المبحث الأول
التسمية اشتقاقا من الحدث

obeikandl.com

هناك أسماء اشتقتها العرب من الحدث (الفعل) الخالي من الزمن وهو ما نسميه المصدر، وقد جاء في تعريفه: "المصدر هو: الاسم الذي اشتق منه الفعل وصدر عنه[1]"، وجاء أيضا: "المصدر: ما يصدر عنه الشيء، وعند علماء اللغة: صيغة اسمية تدل على الحدث فقط[2]".

وهناك أسماء اشتقتها العرب من الحدث (الفعل) المقترن بالزمن في الماضي أو الحاضر أو المستقبل، وقد جاء في تعريفه: "الفعل: هو الهيئة العارضة للمؤثر في غيره بسبب التأثير أولا كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعا، وفي اصطلاح النحاة: ما دل على معنى في نفسه مقترنا بأحد الأزمنة الثلاثة[3]"، وجاء أيضا:"الفعل: كلمة تدل على أمرين معًا؛ هما: معنى؛ أيْ حدث وزمن يقترن به[4]".

وفيما يلي يعرض الباحث طائفة من الأسماء المشتقة من الحدث بنوعيه الخالي من الزمن (المصدر) والمقترن به على سبيل المثال لا الحصر:

البَدْرُ، في اللسان: "والبَدْرُ: القَمَرُ إِذا امْتَلأَ، وإِنما سُمِّيَ بَدْراً؛ لأَنه يبادر بالغروب طلوعَ الشمس. وفي المحكم: لأَنه يبادر بطلوعه غروبَ الشمس؛ لأَنهما يَتراقَبانِ في الأُفُقِ صُبْحاً. وقال الجوهري: سمي بَدْراً؛ لِمُبادرته الشمس بالطُّلُوع، كأَنَّه يُعَجِّلُها المَغِيبَ، وسمي بدراً؛ لتمامه وسميت ليلةَ البَدْرِ؛ لتمام قمرها" ٤ / ٤٨.

الخَمْخامُ، في اللسان: "والخَمْخَمَةُ والتَّخَمْخُمُ: ضرب من الأَكل قبيح، وبه سمي الخَمْخامُ" ١٢ / ١٨٩.

الخُنْثَى، في اللسان: "وأَصلُ الاخْتِناثِ: التَّكَسُّرُ والتَّثَنِّي، ومنه سميت المرأَة خُنْثَى" ٢ / ١٤٥.

الرُّوحُ، في اللسان: "والرُّوحُ بالضم في كلام العرب: النَّفْخُ. سمي رُوحاً؛ لأَنه رِيحٌ يخرج من الرُّوحِ" ٢ / ٤٥٥. قال تعالى مخاطبا الملائكة في شأن أبينا آدم: ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴾ (الحجر – ٢٩)".

---

(١) التعريفات، الجرجاني، ١ / ٢٧٧.
(٢) المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرون، ١ / ٥١٠.
(٣) التعريفات، الجرجاني، ١ / ٢١٥.
(٤) النحو الوافي، عباس حسن، ١ / ٤٦.

عَرْقَل، في اللسان: "عَرْقَلَ الرَّجُلُ: إذا جار عن القَصْد والعَرْقَلَةُ التَّعْويج... ومن العَرْقَلَة سُمِّي عَرْقَل بن الخَطِيم رجل معروف" ١١ / ٤٤٠.

البَراء، في اللسان: "قال القتيبي: آخِرُ ليلة من الشهر تسمى بَراء؛ لتَبَرُّؤِ القمر فيه من الشمس. ابن الأَعرابي: يقال لآخر يوم من الشهر: البَراء؛ لأَنه قد بَرِئَ مِن هذا الشهر" ١ / ٣١.

الباءة و الباء، في اللسان: "وسُمي النكاحُ باءةً وباءً من المَباءة؛ لأَن الرجل يَتَبَوَّأُ من أَهله؛ أَي يَسْتَمْكِنُ من أَهله كما يَتَبَوَّأُ من دارِه" ١ / ٣٦.

الجابئ، في اللسان: "سمي الجَراد الجابئُ؛ لطلوعه. يقال: جَبَأَ علينا فلان؛ أَي طلع" ١ / ٤٢.

الخَبْءُ، في اللسان: "والخَبْءُ: ما خُبِئَ سُمِّيَ بالمصدر" ١ / ٦٢.

الدَّآدِئ، في اللسان: "أَبو الهيثم: الليالي الثلاثُ التي بَعْدَ المِحاقِ سُمِّينَ دَآدِئَ؛ لأَن القمر فيها يُدَأْدِئُ إِلى الغُيوب؛ أَي يُسْرِعُ، من دَأْدَأَةِ البعير" ١ / ٦٩.

الإرجاء، في اللسان: "والإِرْجاءُ: التأْخير مهموز، ومنه سميت المُرْجِئةُ" ١ / ٨٣.

المِرْقاة، في اللسان: "وروى المنذري عن أَبي طالب في قولهم: لا أَرْقَأَ الله دَمْعَتَه، قال: معناه: لا رَفَع الله دَمْعَتَه، ومنه رَقَأْتُ الدَّرَجَةَ، ومن هذا سُمِّيت المِرْقاة" ١ / ٨٨.

الأَدَبُ، في اللسان: "الأَدَبُ: الذي يَتَأَدَّبُ به الأَديبُ من الناس. سُمِّيَ أَدَباً؛ لأَنه يَأْدِبُ الناسَ إِلى المَحامِد، ويَنْهاهم عن المَقابِح، وأَصل الأَدْبِ: الدُّعاءُ" ١ / ٢٠٦.

السَبِيئةَ و السَبَّاءَ، في اللسان: "سَبَأَ الخَمْرَ يَسْبَؤُها سَبْأً وسِباءً ومَسْبَأً واستَبَأَها: شَراها، وفي الصحاح: اشتراها لِيَشْرَبَها... ومنه سميت الخمر سَبِيئةً... ويسمى الخَمَّار سَبَّاءً" ١ / ٩٣.

أَزْدَ شَنُوءة، في اللسان: "أَبو عبيد: الرجلُ الشَّنُوءة الذي يَتَقَزَّزُ من الشيءِ. قال: وأَحْسَبُ أَنَّ أَزْدَ شَنُوءة سمي بهذا" ١ / ١٠١.

هانِئ، في اللسان: "إِنما سُمِّيتَ هانِئاً؛ لِتَهْنِئَ ولِتَهْنَأَ؛ أَي لِتُعْطِي، والهِنْءُ: العَطِيَّةُ ١ / ١٨٤.

ضابِئ، في اللسان: "ضَبَأَ بالأَرض يَضْبَأُ ضَبْأً... اخْتَبَأَ... ومنه سُمِّي الرجلُ ضابِئاً، وهو ضابئُ بن الحَرِثِ البُرْجُمِيُّ" ١ / ١١٠.

الفيء، في اللسان: "وإنما سمي الظلُّ فيئاً؛ (لفيئه) لرُجُوعه مِن جانِب إِلى جانِب" ١ / ١٢٤.

القرآن، في اللسان: "ومعنى القُرآن: معنى الجمع، وسمي قُرْآناً؛ لأَنه (يقرن) يجمع السُّوَر فيَضُمُّها" ١ / ١٢٨.

الزَّناء، في اللسان: "ويقال منه: قد زَنَأَ بَوْلُه يَزْنَأُ زَنْأً وزُنُوءاً: احْتَقَنَ، وأَزْنَأَه هو إِزْناءً: إِذا حَقَنَه، وأَصله: الضِّيقُ. قال: فكأَنَّ الحاقِنَ سُمِّي زَناءً؛ لأَنَّ البولَ يَحْتقِنُ فيُضَيِّقُ عليه والله أَعلم" ١ / ٩١.

الأَوْبُ، في اللسان: "والأَوْبُ: النَّحْلُ... وقال أَبو حنيفة: سُمِّيت أَوْباً؛ لإِيابِها إِلى المَباءة. قال: وهي لا تزال في مَسارِحِها ذاهِبةً وراجِعةً حتى إِذا جَنَحَ الليلُ آبَتْ كُلُّها حتى لا يَتَخَلَّف منها شيء" ١ / ٢١٧.

الوَجِيئةُ، في اللسان: "وفي الحديث: فلْيَأْخُذْ سَبْعَ تَمَراتٍ مِنْ عَجْوةِ المدينة فَلْيَجَأْهُنَّ؛ أَي فلْيَدُقَّهُنَّ، وبه سُمِّيت الوَجِيئةُ؛ وهي تَمْر يُبَلُّ بلَبن أَو سَمْن ثم يُدَقُّ حتى يَلْتَئِمَ" ١ / ١٩٠.

الوطيئة، في اللسان: "وقيل الواطِئَةُ: سُقاطةُ التمر تقع فتُوطَأُ بالأَقْدام، فهي فاعِلةٌ بمعنى: مَفْعُولةٍ، وقيل: هي من الوَطايا جمع وَطِيئةٍ , وهي تَجْري مَجْرَى العَرِيَّة، سُمِّيت بذلك؛ لأَنَّ صاحِبَها وطَّأَها لأَهله؛ أَي ذَلَّلَها ومَهَّدها" ١ / ١٩٥.

التربة، في اللسان: "وقيل: الكُرُوشُ كُلُّها تُسَمَّى تَربةً؛ لأَنها يَحْصُلُ فيها الترابُ مِنَ المَرْتَعِ" ١ / ٢٢٧.

الثُّبةُ، في اللسان: "والثُّبةُ: ما اجْتَمع إِليه الماءُ في الوادي أَو في الغائِط. قال: وإِنما سميت ثُبةً؛ لأَن الماءَ يَثُوبُ إِليها" ١ / ٢٤٣.

التثويب، في اللسان: "وقيل: إِنما سُمِّي الدُّعاء تَثْوِيباً؛ من ثاب يَثُوبُ: إِذا رجَع، فهو رُجُوعٌ إِلى الأَمر بالمُبادرة إِلى الصلاة؛ فإِنّ المؤَذِّن إِذا قال: حَيَّ على الصلاة فقد دَعاهم إِليها، فإِذا قال بعد ذلك: الصلاةُ خيرٌ من النَّوْم فقد رجَع إِلى كلام معناه المبادرةُ إِليها" ١/ ٢٤٧، وجاء في الحديث: "إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع

النداء فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضي التثويب أقبل...[1]".

الجُبُّ، في اللسان: "الجَبُّ: القَطْعُ... وسُمِّيَت البِئْر جُبّاً؛ لأَنها قُطِعَتْ قَطْعاً، ولم يُحْدَثُ فيها غَيْر القَطْعِ" ١ / ٢٤٩.

الجرباء، في اللسان: "والجَرْباءُ: السماءُ سُمِّيت بذلك؛ لما فيها من الكَواكِب، وقيل: سميت بذلك؛ لموضع المَجَرَّةِ كأَنها جَرِبَتْ بالنُّجوم. قال الفارسي:كما قيل للبَحْر: أَجْرَدُ، وكما سموا السماءَ أَيضاً رَقيعاً؛ لأَنها مَرقوعةٌ بالنجوم" ١ / ٢٥٩.

الجنبة، في اللسان: "الجَنْبةُ: اسم واحد لنُبُوتٍ كثيرة، وهي كلها عُرْوةٌ سُميت جَنْبةً؛ لأَنها صَغُرت عن الشجر الكبار، وارْتَفَعَتْ عن التي أَرُومَة لها في الأَرض" ١ / ٢٧٩.

الحاجب، في اللسان: "وقيل: الحاجِبُ: الشعَرُ النابِتُ على العَظْم سُمِّي بذلك؛ لأَنه يَحْجُب عن العين شُعاع الشمس" ١ / ٢٩٨.

الحسب، في اللسان: "وإِنما سُميت مَساعِي الرجُل ومآثِرُ آبائه حَسَباً؛ لأَنهم كانوا إِذا تَفاخَرُوا عَدَّ المُفاخِرُ منهم مَناقِبَه ومَآثِرَ آبائه وحَسَبها، فالحَسْبُ: العَدُّ والإِحْصاءُ" ١ / ٣١٠.

الخاضب، في اللسان: "سُمِّيَ الظَّلِيمُ: خاضِباً؛ لأَنه يَحْمَرُّ مِنقارُه وساقاهُ إِذا ترَبَّع" ١/ ٣٥٧.

الدبابة، في اللسان: "والدَّبَّابة: التي تُتَّخَذ للحُروب يَدْخُلُ فيها الرِّجالُ، ثم تُدفَع في أَصلِ حِصْنٍ فيَنْقُبونَ وهم في جَوْفِها. سِمِّيَت بذلك ؛ لأَنها تُدْفع فتَدِبُّ" ١ / ٣٦٩، وهذا اللفظ يستعمل حديثا للدلالة على إحدى الآلات الحربية، فنحن "في المخترعات والاكتشافات الحديثة نستعمل ألفاظاً قديمة لمعان حديثة، ولذا يتغير المعنى ومثل هذه الألفاظ كثيرة مثل: الدبابة[2]".

ذب الرياد، في اللسان: "والذَّبُّ: الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ، ويقال له أَيضاً: ذَبُّ الرِّيادِ غير مهموزٍ. وسُمِّيَ بذلك؛ لأَنه يَخْتَلِف ولا يَسْتَقِرُّ في مكانٍ واحدٍ. وقيل: لأَنه يَرُودُ فيذهَبُ ويَجِيءُ" ١ / ٣٨٠.

رجب، في اللسان: "وأَرْجَبُهْ؛ أَي أُعَظِّمُه، ومنه سمي رَجَبٌ" ١ / ٤١١.

---

(١) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، القرطبي، ١٨ / ٣٠٥

(٢) الوظيفة الدلالية في ضوء مناهج اللسانيات، د سامي عوض، هند عكرمة، ١ / ١٩

الرقبى، في اللسان: "والرُّقْبى: أَن يُعْطِيَ الإِنسانُ لإِنسانٍ داراً أَو أَرْضاً، فأَيُّهما ماتَ رَجَعَ ذلك المالُ إِلى وَرَثَتِهِ، وهي من المُراقَبَة سُمِّيَتْ بذلك؛ لأَن كلَّ واحدٍ منهما يُراقِبُ مَوْتَ صاحبِه" ١ / ٤٢٤.

السيوب، في اللسان: "السُّيُوبُ: عُروق من الذهب والفضة تَسِيبُ في المَعْدِن؛ أَي تَتكون فيه... وتَظْهَر سميت سُيوباً؛ لانْسِيابِها في الأَرض" ١ / ٤٧٧.

الشعيب، في اللسان: "والشَّعِيبُ والمَزادةُ والراويَةُ والسَّطيحةُ شيءٌ واحدٌ. سمي بذلك؛ لأَنه ضُمَّ بعضُه إِلى بعضٍ" ١ / ٤٩٧.

شعبان، في اللسان: "وشَعْبانُ: اسمٌ للشَّهْرِ. سُمِّيَ بذلك؛ لتَشَعُّبِهم فيه؛ أَي تَفَرُّقِهم في طَلَبِ المِياهِ. وقيل: في الغاراتِ. وقال ثعلب: قال بعضهم: إِنما سُمِّيَ شَعبانُ شَعبانَ؛ لأَنه شَعَبَ؛ أَي ظَهَرَ بين شَهْرَيْ رمضانَ ورَجَبٍ" ١ / ٥٠١.

الضباب، في اللسان: "وقيل: الضَّبابُ هو السحاب الرقيق، سمي بذلك؛ لِتَغْطيته الأُفُق، واحدتُه: ضَبابة، وقد أَضَبَّتِ السَّماءُ: إِذا كان لها ضَبَابٌ، وأَضَبَّ الغيمُ: أَطْبَقَ" ١/ ٥٣٨.

المتلف، في اللسان: "والمَتْلَفُ: القَفْر، سمي بذلك؛ لأَنه يُتْلِفُ سالِكَه في الأكثر، كما سموا الصَّحراءَ بَيْداء؛ لأَنها تُبيدُ سالِكَها" ١ / ٥٥٧.

المستطيب، في اللسان: "والمُسْتَطِيبُ: المستنجي مُشتق من الطِّيبِ، سمي اسْتِطَابة؛ لأَنه يَطِيبُ جَسَدُه بذلك مما عليه من الخبث، والاسْتِطَابة: الاسْتِنْجاء" ١ / ٥٦٦.

العنبب، في اللسان: "والعَنْبَبُ وعُنْبَبٌ: كلاهما وادٍ، سمي بذلك؛ لأَنه يَعُبُّ الماءَ" ١/ ٥٧٢.

الإعراب، في اللسان: "وإنما سمي الإعراب إعراباً؛ لتبيينه وإيضاحه" ١ / ٥٨٧، وجاء في تعريفه اصطلاحيا: "تغير حركة آخر الكلمة تبعاً لما يقتضيه المكان في الجملة[1]".

الخمار/ المعقب، في اللسان: "وسُمِّيَ الخِمار مِعْقَباً؛ لأَنه يَعْقُبُ المُلاءة يكون خَلَفاً مِنْها" ١ / ٦١٩.

يعقوب، في اللسان: "وسُمِّيَ يَعْقُوبُ بهذا الاسم؛ لأَنه وُلِدَ مع عِيصَوْ في بطن واحد، وُلِدَ عِيصَوْ قبله ويَعْقُوبُ متعلق بعَقِبه خَرَجا معاً" ١ / ٦٢٣.

---

(١) الموجز في قواعد اللغة العربية، سعيد الأفغاني، ١ / ٧٤

الغاب، في اللسان: "وغَبَّ فلانٌ عندنا غَبّاً وغِبّاً وأَغَبَّ: باتَ، ومنه سمي اللحمُ البائتُ الغابَّ" ١ / ٦٣٤.

المتقارب، في اللسان: "... سُمِّي مُتَقارِباً ؛ لأَنه ليس في أَبنية الشعر شيءٌ تَقْرُبُ أَوْتادُه من أَسبابه كقُرْبِ المتقارِبِ، وذلك لأَن كل أَجزائه مَبْنِيٌّ على وَتِدٍ وسببٍ" ١ / ٦٦٢[١].

القراضبة، في اللسان: "القَرْضبَة: شِدَّة القَطْعِ، قَرْضَبَ الشيءَ ولَهْذَمَه: قَطَعه؛ وبه سمي اللصوص لَهاذِمةً وقَراضِبةً مِن لَهْذَمْتُه وقَرْضَبْتُه: إِذا قَطَعْتَه" ١ / ٦٦٩.

القصاب، في اللسان: "وسُمِّي القَصَّابُ قَصَّاباً؛ لتَنْقيته أَقْصابَ البَطْن" ١ / ٦٧٤.

المقتضب، في اللسان: "والمُقْتَضَبُ من الشِّعْر: فاعلاتُ مُفْتعلن... وإِنما سُمِّيَ مُقْتَضَباً؛ لأَنه اقْتُضِبَ مفعولات وهو الجزء الثالث من البيت أَي قُطِعَ" ١ / ٦٧٨[٢].

القلب، في اللسان: "وقال بعضهم: سُمِّي القَلْبُ قَلْباً؛ لتَقَلُّبِه" ١ / ٦٨٥، وقد كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: "يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ[٣]".

كبة الغزل، في اللسان: "ويقال: تَكَبَّبَ الرملُ: إِذا نَدِيَ فتَعَقَّد، ومنه سُمِّيت كُبَّةُ الغَزْل... والكُبابُ: الثَّرى النَّدِيُّ والجَعْدُ الكثير الذي قد لَزِمَ بعضُه بعضاً" ١ / ٦٩٥.

الكثيب، في اللسان: "وكلُّ طائفةٍ من طعام أَو تمر أَو تراب أَو نحو ذلك فهو: كُثْبةٌ بعد أَن يكون قليلاً، وقيل: كلُّ مُجْتَمِعٍ من طعامٍ أَو غيره بعد أَن يكون قليلاً فهو كُثْبةٌ، ومنه سُمِّيَ الكَثِيبُ من الرمل؛ لأَنه انْصَبَّ في مكانٍ فاجتمع فيه" ١ / ٧٠٢.

الكذابة، في اللسان: "وفي حديث المَسْعُودِيِّ: رأَيتُ في بيت القاسم كَذَّابَتَين في السَّقْفِ. الكَذَّابةُ: ثوبٌ يُصَوَّرُ ويُلْزَقُ بسَقْفِ البيت، سُميت به؛ لأَنها تُوهم أَنها في السَّقْف وإِنما هي في الثَّوْب دُونَه" ١ / ٧٠٨.

---

(١) انظر كتاب العروض، ابن جني، ١ / ١٤٧

(٢) نفسه، ١ / ١٣٧

(٣) الصفات، الدارقطني، ١ / ٣٣

الكرب، في اللسان: "سُمِّيَ كَرَبُ النخل كَرَباً؛ لأَنه اسْتُغْنِيَ عنه وكَرَبَ أَن يُقْطَعَ ودَنا من ذلك، وكَرَبُ النخلِ: أُصُولُ السَّعَفِ. وفي المحكم الكَرَبُ: أُصُولُ السَّعَفِ الغِلاظُ العِراضُ التي تَيْبَسُ فتصيرُ مثلَ الكَتِفِ" ١ / ٧١١.

اللاحب، في اللسان: "وسمعت العرب تقول: التَحَبَ فلان مَحَجَّةَ الطريق و لَحَبها و الْتَحَبَها: إِذا رَكِبَها،... وبه سمي الطريقُ المُوَطَّأ لاحِباً؛ لأَنه كأَنه لُحِبَ؛ أَي قُشِرَ عن وَجْهِهِ التُّراب فهو ذو لَحَبٍ" ١ / ٧٣٥.

النوب، في اللسان: "قال أَبو عبيدة: سميتْ نوباً؛ لأَنها تَضْرِبُ إِلى السَّواد، وقال أَبو عبيد: سميت به؛ لأَنها تَرْعَى ثم تَنُوبُ إِلى موضِعها... والنُّوبُ: جمع نائبٍ من النحل؛ لأَنها تعود إِلى خَلِيَّتها، وقيل: الدَّبْرُ تسمى نُوباً؛ لسوادِها شُبِّهَتْ بالنُّوبةِ وهم جِنْس من السُّودانِ" ١ / ٧٧٤.

البت، في اللسان: "وسُمِّيَتِ النيَّةُ بَتّاً؛ لأَنها تَفْصِلُ بين الفِطْرِ والصوم، وفي الحديث: أَبِتُّوا نكاحَ هذه النساءِ؛ أَي اقْطَعُوا الأَمْر فيه" ٢ / ٦.

المخرت، في اللسان: "ويقال: طريق مَخْرَت ومَثْقَبٌ إِذا كان مستقيماً بَيِّناً وطُرُقٌ مَخارِتُ... وسمي مَخْرَتاً؛ لأَن له مَنْفَذاً لا يَنْسَدُّ على من سَلَكه... وسمي الدليل خِرِّيتاً؛ لأَنه يدل على المَخْرَتِ" ٢ / ٢٩.

السبتية، في اللسان: "في الحديث: أَن عُبَيْدَ بن جُرَيْج قال لابن عمر: رأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ، فقال: رأَيتُ النبي ﷺ يَلْبَسُ النِّعال التي ليس عليها شعر... قال الأَزهري: كأَنها سُمِّيَتْ سِبْتِيَّةً؛ لأَنَّ شعرها قد سُبِتَ عنها؛ أَي حُلِقَ وأُزِيلَ بعِلاج من الدباغ معلوم عند دَبَّاغِيها" ٢ / ٣٦.

المصمتة، في اللسان: "والحروف المُصْمَتة غيرُ حروف الذَّلاقةِ، سميت بذلك؛ لأَنه صُمِتَ عنها أَن يُبْنَى منها كلمة رباعية أَو خماسية مُعَرَّاة من حروف الذلاقة" ٢/ ٥٤، وجاء في تهذيب اللغة: "أما المُصْمتة وهي الصُّتْم أيضاً فإنها تسعة عشر حرفاً صحيحاً. منها خمسة أحرف مخارجها من الحلق، وهي ع ح ه خ غ. ومنها أربعة عشر حرفاً مخارجها من الفم مَدرُجها

على ظَهر اللِّسان من أصله إلى طرفه، منها خمسٌ شواخص، وهن: ط ض ص ظ ق وتسمَّى المستعلِيَة، ومنها تسعة مختفضة، وهنّ: ك ج ش ز س د ت ذ ث.[1]".

العصيدة / اللفت، في اللسان: "وقيل: اللَّفْتُ كالفَتْلِ، وبه سميت العصيدة لَفِيتَةً؛ لأَنها تُلْفَتُ؛ أَي تُفْتَلُ وتُلْوَى" ٢ / ٨٤، وقال اللغويون: "إنما سميت العصيدة عصيدة لأنها تُلْوَى وتُجْذَبُ[2]".

البحوث، في اللسان: "وسُورةُ بَراءةَ كان يقال لها: البُحُوثُ، سمِّيت بذلك؛ لأَنها بَحَثَتْ عن المنافقين وأَسرارهم؛ أَي اسْتَثارتْها وفَتَشَتْ عنها" ٢ / ١١٤، وجاء في تفسير المنار: "وَقَدْ وَرَدَ لَهَا أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ هِيَ صِفَاتٌ لِأَهَمِّ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ، فَمِنْهَا: سُورَةُ الْفَاضِحَةِ لِمَا فَضَحَتْهُ مِنْ سَرَائِرِ الْمُنَافِقِينَ، وَإِنْبَائِهِمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْكُفْرِ وَسُوءِ النِّيَّاتِ. وَهَذَا الِاسْمُ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- وَمِنْهَا الْمُنَفِّرَةُ، وَالْمُعَبِّرَةُ، وَالْمُبَعْثِرَةُ، وَالْمُثِيرَةُ، وَالْبَحُوثُ كَ (صَبُورٍ) لِتَنْفِيرِهَا وَتَعْبِيرِهَا عَمَّا فِي الْقُلُوبِ وَبَحْثِ ذَلِكَ وَإِثَارَتِهِ وَبَعْثَرَتِهِ[3]".

الكفتة، في اللسان: "وكَفَّتَه: ضَمَّه وقَبَضَه... وبَقِيعُ الغَرْقَد يسمى كَفْتة؛ لأَنه يُدْفَنُ فيه فيَقْبِضُ ويَضُمُّ" ٢ / ٧٨، ولعل تسمية المصريين للحم المفروم (الكفته) من ذلك.

الرماد / البثة، في اللسان: "قال أَبو منصور: وبِثَة حرفٌ ناقصٌ كأَنَّ أَصله بِوْثَة من باثَ الريحُ الرمادَ يَبُوثه إِذا فَرَّقه،كأَنَّ الرَّمادَ سُمِّي بِثَةً؛ لأَن الريح يَسْفِيها" ٢ / ١٢٠.

المجتث، في اللسان: "والمُجْتَثُّ: ضَرْبٌ من العروض على التشبيه بذلك كأَنه اجْتُثَّ من الخفيف؛ أَي قُطع، وقال أَبو إِسحق: سمي مُجْتَثّاً؛ لأَنك اجْتَثَثْتَ أَصلَ الجُزء الثالث وهو «مف» فوقع ابتداء البيت من «عولات مُسْ» ٢ / ١٢٦[4].

المصدر / الحدث، في اللسان: "وسمى سيبويه المَصْدَر حَدَثاً؛ لأَن المصادرَ كلَّها أَعراضٌ حادِثة، وكَسَّره على أَحْداثٍ" ٢ / ١٣١.

---

(١) تهذيب اللغة، الأزهري، ١ / ٤٢

(٢) الزاهر فى معانى كلمات الناس، أبو بكر الأنباري، ٢ / ٢٣٥

(٣) تفسير المنار، محمد رشيد رضا، ١٠ / ١٣١

(٤) انظر كتاب العروض، ابن جني، ١ / ١٣٩

النفث / الشعر، في اللسان: "وإنما سمي الشعر نفثاً؛ لأَنه كالشيء يَنْفُثُه الإِنسانُ من فيه" ٢ / ١٩٥، و" في حديث النبي عليه السلام أنه كان إذا استفتح القراءة في الصلاة قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه قيل: يا رسول الله ما همزه ونفثه ونفخه قال: أما همزه فالموتة، وأما نفثه فالشعر، وأما نفخه فالكبر[1]".

النكث، في اللسان: "النِّكْث بالكسر: الخيط الخَلَقُ من صوف أَو شعر أَو وَبرٍ. سمي به؛ لأَنه يُنْقَضُ ثم يُعاد فَتْلُه" ٢ / ١٩٦.

المحقورة، في اللسان: "الجيم: من الحروف المجهورة وهي ستة عشر حرفاً، وهي أَيضاً من الحروف المحقورة؛ وهي القاف والجيم والطاء والدال والباء يجمعها قولك: «جدقطب»، سميت بذلك؛ لأَنها تُحقر في الوقف وتُضْغَطُ عن مواضعها، وهي حروف القلقلة؛ لأَنك لا تستطيع الوقوف عليها إِلاَّ بصوت وذلك لشدة الحَقْرِ والضَّغْطِ" ٢ / ٢٠٤.

المؤرج، في اللسان: "وأَرَّجْتُ بين القوم تأْرِيجاً: إِذا أَغريت بينهم وهَيَّجْتَ... ومنه سمي المُؤَرِّجُ الذُّهْلِيُّ جَدُّ المُؤَرِّج الراوية، وذلك أَنه أَرَّجَ الحرب بين بكر وتغلب"٢/٢٠٧.

الثجة، في اللسان: "الثَّجُّ: الصَّبُّ الكثيرُ، وخص بعضهم به صَبَّ الماء الكثير... وقال شمر: الثَّجَّةُ بفتح الثاء وتشديد الجيم: الروضة التي حَفَرَت الحياضَ، وجمعُها: ثَجَّاتٌ. سميت بذلك؛ لثَجِّها الماءَ فيها" ٢ / ٢٢١ .

الخليج، في اللسان: "الخَلْجُ: الجَذْبُ، خَلَجَهُ يَخْلِجُه خَلْجاً وتَخَلَّجَهُ واخْتَلَجَهُ: إِذا جَبَذَهُ وانْتَزَعَهُ... ومنه سمي خَلِيجُ النهر خَلِيجاً" ٢ / ٢٥٦.

الدجاجة، في اللسان: "دَجَّ القَوْمُ يَدِجُّونَ دَجّاً ودَجِيجاً ودَجَجاناً: مَشَوْا مَشْياً رُوَيْداً في تَقارُبِ خَطْوٍ وقيل هو أَن يقبلوا ويدبروا... والدِّجاجةُ معروفة سميت بذلك؛ لإقبالها وإِدبارها تقع على الذكر والأُنثى" ٢ / ٢٦٣.

المدلج، في اللسان:" وأَدْلَجُوا: ساروا من آخر الليل، وادَّلَجُوا: ساروا الليل كله... وسمي القنفذ مُدْلِجاً؛ لأَنه لا يَهْدَأُ بالليل سَعْياً" ٢ / ٢٧٢.

---

(١) غريب الحديث، ابن سلام، ٣ / ٧٧

مذحج، في اللسان: "وأَذْحَجَتِ المرأَة على ولدها: أَقامت، ومَذْحِجٌ: مالِكٌ وطيئٌ.سمِّيا بذلك؛ لأَن أُمهما لما هلك بعلها أَذْحَجَتْ على ابْنَيْها طَيِّءٍ ومالكٍ هذين فلم تتزوَّجْ" ٢ / ٢٧٨.

المجاج، في اللسان: "مَجَّ الشرابَ والشيءَ مِن فيه يَمُجُّه مَجّاً ومَجَّ به: رَماه... وفي بعض الكتب مروا المَجّاجَ بفتح الميم؛ أَي مُروا الكاتب يُسَوِّدُه. سمِّي به؛ لأَنَّ قلمه يَمُجُّ المِدادَ" ٢ / ٣٦١.

المزج، في اللسان: "وسَمَّى أَبو ذؤيب الماءَ الذي تُمْزَجُ به الخمر مِزْجاً؛ لأَن كل واحد من الخمرِ والماء يُمازِجُ صاحِبَه" ٢ / ٣٦٦.

المثجة، في اللسان: "التهذيب ابن الأَعرابي المِثْجَةُ: الاست، سميت مِثْجَةً؛ لأَنها تَثْجُ؛ أَي تُخرج ما في البطن" ٢ / ٣٧٤.

الواجة، في اللسان: "والوَجَةُ بالتحريك: موضع أَو كَهْف يستتر فيه المارَّةُ من مطر أَو غيره، والجمع: وَلَجٌ وَأَولاجٌ، وفي حديث ابن مسعود: إِياكم والمُناخَ على ظهر الطريق فإِنه منزل الوالِجَةِ؛ يعني السباع والحيات سمِّيت والِجَةً؛ لاستتارها بالنهار في الأَوْلاجِ وهو ما وَلَجْتَ فيه من شِعْب أَو كهف وغيرهما" ٢ / ٣٩٩.

بديح، في اللسان: "أَبو عمرو يقال: ذَبَحه وبَذَحه ودَبَحه وبَدَحه، ومنه سمِّي بُدَيْحٌ المغَنِّي كان إِذا غنى قَطَعَ غِناءَ غيره بحُسنِ صوته" ٢ / ٤٠٧.

الأبطح، في اللسان: "وسمِّي المكان أَبْطَحَ؛ لأَنَّ الماء يَنْبَطِح فيه؛ أَي يذهب يميناً وشمالاً" ٢ / ٤١٢.

الجوارح، في اللسان: "وفي التنزيل: أَم حَسِبَ الذين اجْتَرَحُوا السيِّئات؛ أَي اكتسبوها. فلان جارحُ أَهلِه وجارِحَتُهم؛ أَي كاسِبُهم، والجوارح من الطير والسباع والكلاب: ذواتُ الصيد؛ لأَنها تَجْرَحُ لأَهلها؛ أَي تَكْسِبُ لهم، الواحدة: جارحة، فالبازي جارحة والكلب الضاري جارحة. قال الأَزهري: سمِّيت بذلك؛ لأَنها كواسِبُ أَنفُسِها مِن قولك جَرَح واجْتَرَح" ٢ / ٤٢٢.

الجميح، الشريح، في اللسان: "العرب تُسَمِّي ذَكَر الرَّجلِ جُمَيْحاً ورُمَيْحاً، وتُسَمِّي هَنَ المرأَةِ شُرَيْحاً؛ لأَنه من الرجل يَجْمَحُ فيرفع رأْسه، وهو منها يكون مشروحاً؛ أَي مفتوحاً" ٢ / ٤٢٦.

المذبح، في اللسان: "وتُسمَّى المقاصيرُ في الكنائس مَذابِحَ ومَذْبَحاً؛ لأَنهم كانوا يذبحون فيها القُرْبانَ" ٢ / ٤٣٦.

المرشحة، في اللسان: "والمِرْشَحُ والمِرْشَحَة: البطانة التي تحت لِبْدِ السَّرْج سمِّيت بذلك؛ لأَنها تُنَشِّفُ الرَّشْح يعني العَرَق" ٢ / ٤٩٩.

الراح، في اللسان: "والرِّياحُ بالفتح: الرَّاحُ وهي الخمر، وكلُّ خمر رَياحٌ وراحٌ... وقال بعضهم: سمِّيت راحاً؛ لأَن صاحبها يَرْتاحُ إِذا شربها" ٢ / ٤٦٧.

الضريح، في اللسان: "والضَّرْحُ والضَّرْجُ بالحاء والجيم: الشَّقُّ، وقد انْضَرَحَ الشيءُ وانْضَرَجَ: إِذا انشق، وكل ما شُقَّ فقد ضُرِحَ... وضَرَحَ الضَّريحَ للميت يَضْرَحُه ضَرْحاً: حفر له ضَرِيحاً. قال الأَزهري: سمي ضريحاً؛ لأَنه يُشَقُّ في الأَرض شقّاً" ٢ / ٥٢٥.

الطرماح[1]، في اللسان: "طَرْمَح البناءَ وغيره: عَلاَّه... ومنه سمي الطِّرِمَّاح بنُ حكيم الشاعر، وسُمِّيَ الطِّرِمَّاحُ في بني فلان إِذا كان عاليَ الذكر والنسب" ٢ / ٥٢٩.

قزح، في اللسان: "وفي الحديث عن ابن عباس: لا تقولوا قوسُ قُزَحَ؛ فإِن قُزَحَ اسم شيطان، وقولوا: قوس الله عز وجل. قيل: سمي به؛ لتسويله للناس، وتحسينه إِليهم المعاصي من التقزيح وهو التحسين" ٢ / ٥٦٣[2].

المروح، في اللسان: "ابن سيده: المَرُوحُ: الخَمْرُ، سميت بذلك؛ لأَنها تَمْرَحُ في الإِناءِ" ٢ / ٥٩١.

المسيح، في اللسان: "وقال شمر: سمي عيسى المَسِيحَ؛ لأَنه مُسِحَ بالبركة. وقال أَبو العباس: سمي مَسِيحاً؛ لأَنه كان يَمْسَحُ الأَرض؛ أَي يقطعها" ٢ / ٥٩٣.

النضيح، في اللسان: "والنضيح: الحوض؛ لأَنه يَنْضَح العطش؛ أَي يَبُلُّه" ٢ / ٦١٨.

المربخ، في اللسان: "و مُرْبِخٌ: جبل من جبال زَرُودَ أَو رملة بالبادية، قال أَبو الهيثم: سمي جبل مُرْبِخٍ مُرْبِخاً؛ لأَنَّه يُرْبِخ الماشي فيه من التعب والمشقة؛ أَي يذهب عقلُه" ٣ / ١٦.

---

(١) الأعلام، خير الدين الزركلي، ٣ / ٢٢٥

(٢) غريب الحديث، ابن الجوزي، ٢ / ٢٤٠

المزخة، في اللسان: "زَخَّه يَزُخُّه زَخّاً: دفعه في وَهْدة... وسميت المرأَة مِزَخَّة؛ لأَن الرجل يجامعها" ٣ / ٢٠.

الشداخ، في اللسان: "قال الأَزهري: كان يَعْمَرُ الشُّدَّاخُ أَحد حكام العرب في الجاهلية. سمي شُدَّاخاً؛ لأَنه حكم بين خُزاعة وقُصَيّ حين حَكَّموه فيما تنازعوا فيه من أَمر الكعبة وكثر القتلُ، فَشَدَخَ دِماء خزاعة تحت قدمه وأَبطلها وقضى بالبيت لِقُصَيّ" ٣ / ٢٨.

الصاخة، في اللسان: "قال ابن سيده: الصاخة: صيحة تصخ الأُذن؛ أَي تطعنها فتصمها لشدتها، ومنه سميت القيامة الصاخة" ٣ / ٣٣.

الفرسخ، في اللسان: "الفَرْسَخُ: السكون... والفرسخ: ثلاثة أَميال أَو ستة، سمي بذلك؛ لأَن صاحبه إِذا مشى قعد واستراح من ذلك كأَنه سكن" ٣/ ٤٤.

البردة، في اللسان: "وقيل: سميت التخمةُ بَرَدَةً؛ لأَن التخمة تُبْرِدُ المعدة فلا تستمرئ الطعامَ ولا تُنْضِجُه" ٣ / ٨٢.

الجارود[1]، في اللسان: "والجَرْدُ مخفف: أَخذُك الشيءَ عن الشيءِ حَرْقاً وسَحْفاً، ولذلك سمي المشؤوم جاروداً. والجارودُ العَبْدِيُّ: رجلٌ من الصحابة واسمه بِشْرُ بنُ عمرو من عبد القيس، وسمي الجارودَ؛ لأَنه فَرَّ بِإِبِلِه إِلى أَخواله من بني شيبان وبإِبله داء ففشا ذلك الداء في إِبل أَخواله فأَهلكها، وفيه يقول الشاعر: لقد جَرَدَ الجارودُ بكرَ بنَ وائِلٍ ومعناه: شُئِمَ عليهم" ٣ / ١١٥.

الحدود، في اللسان: "والضرب الثاني عقوبات جعلت لمن ركب ما نهى عنه كحد السارق وهو قطع يمينه في ربع دينار فصاعداً... سميت حدوداً؛ لأَنها تَحُدّ؛ أَي تمنع من إِتيان ما جعلت عقوبات" ٣ / ١٤٠.

المربد، في اللسان: "الرَّبْد: الحبس، والرابد: الخازن، والرابدة: الخازنة، والمِربد: الموضع الذي تحبس فيه الإِبل وغيرها... ومِرْبَد البصرة مِن ذلك سمي؛ لأَنهم كانوا يحبسون فيه الإِبل" ٣ / ١٧٠.

الرد، في اللسان: "والرِّدُّ: الظهر والحَمُولة من الإِبل. قال أَبو منصور: سميت رِدّاً؛ لأَنها تُردُّ من مرتعها إِلى الدار يوم الظعن" ٣ / ١٧٢.

---

(١) الأعلام، خير الدين الزركلي، ٢ / ٥٥

هاشم[1]، في اللسان: "وكان أَوّلَ من قام بالرِّفادة هاشمُ بن عبد مناف وسمي هاشماً؛ لهَشْمِه الثريد" ٣ / ١٨١.

الرمادة، في اللسان: "يقال: رَمَدَه وأَرمَدَه: إذا أَهلكه وصيره كالرماد، ورَمِدَ وأَرمَدَ: إذا هلك، وعام الرَّمادة معروف. سمي بذلك؛ لأَن الناس والأَموال هلكوا فيه كثيراً" ٣ / ١٨٥، وقد "كان عام الرمادة في آخر سنة سبع عشرة، وأول سنة ثماني عشرة، أصاب أهل المدينة وما حولها جوع فهلك كثير من الناس، حتى جعلت الوحش تأوي إلى الانس[2]".

المزهد، في اللسان: "وفي حديث النبي: أَفضل الناس مؤمن مُزْهِدٌ.المُزْهِد: القليل الشيء، وإِنما سمي مُزْهِداً؛ لأَن ما عنده من قلته يُزْهَدُ فيه" ٣ / ١٩٦[3].

المزادة، في اللسان: "المزادة: التي يحمل فيها الماء، وهي ما فُئم بجلد ثالث بين الجلدين ليتسع. سميت بذلك؛ لمكان الزيادة" ٣ / ١٩٨.

السرد، في اللسان: "والسَّرد: اسم جامع للدروع وسائر الحَلَق وما أَشبهها من عمل الخلق، وسمي سَرْداً؛ لأَنه يُسْرَد فيثقب طرفا كل حلقة بالمسمار فذلك الحَلَق" ٣ / ٢١١[4].

العتيدة، في اللسان: "وشيء عَتِيدٌ: مُعَدٌّ حاضِرٌ، وعَتُدَ الشيءُ عَتادَةً فهو عَتِيدٌ: حاضر. قال الليث: ومن هناك سُمِّيَتِ العَتِيدَةُ التي فيها طِيبُ الرجل وأَدْهانُه" ٣ / ٢٥٧.

اللطيم، في اللسان: "ويقال: اللطيم: الصغير من الإِبل، سمي لطيماً؛ لأَن العرب كانت تأْخذ الفصيل إِذا صار له وقت من سنه فتقبلُ به سهيلاً إِذا طلع ثم تَلْطِمُ خدَّه ويقال له: اذهب لا تذق بعدها قطرة" ٣ / ٢٩٠.

أهل العهد، في اللسان: "وإِنما سمي اليهود والنصارى أَهلَ العهدِ؛ للذمة التي أُعْطُوها والعُهْدَةِ المُشْتَرَطَةِ عليهم ولهم" ٣ / ٣١١، وجاء في التفسير: "وَأَمَّا الَّذِينَ يُعْقَدُ الصُّلْحُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِعَهْدٍ وَمِيثَاقٍ يَعْتَرِفُ بِهِ كُلٌّ مِنَّا وَمِنْهُمْ بِاسْتِقْلَالِ الْآخَرِ فَيُسَمَّوْنَ بِأَهْلِ الْعَهْدِ وَالْمُعَاهَدِينَ[5]".

---

(١) نفسه، ٨ / ٦٦

(٢) البداية والنهاية، ابن كثير، ٧ / ١٠٤

(٣) انظر التيسير بشرح الجامع الصغير، المناوي، ١ / ٣٧٩

(٤) الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود صافي، ٢٢ / ٢٠٧

(٥) تفسير المنار، محمد رشيد رضا، ٩ / ٢٥٦

القد، في اللسان: "وقال بعضهم: يجوز أَن يكون القدُّ النعْلَ، سميت قِدّاً؛ لأَنها تُقَدُّ من الجلد" ٣ / ٣٤٣.

الألاقة، في اللسان: "وتسمى القشدةُ الإِثْرَ والخُلاصةَ والأُلاقَةَ، قال: وسميت أُلاقَةً؛ لأَنها تَلِيقُ بالقِدْر: تَلْزَقُ بأَسفلها" ٣ / ٣٥٣.

ذو القعدة، في اللسان: "وذو القَعْدة: اسم الشهر الذي يلي شوَّالاً، وهو اسم شهر كانت العرب تَقْعد فيه وتحج في ذي الحِجَّة، وقيل: سمي بذلك لقُعُودهم في رحالهم عن الغزو والميرة وطلب الكلإِ" ٣ / ٣٥٧.

اللبود، في اللسان: "واللَّبُودُ: القُرادُ، سمي بذلك؛ لأَنه يَلْبد بالأَرض أَي يَلْصَق" ٣/ ٣٨٥.

المديد، في اللسان: "والمَدِيدُ: ضرب من العَرُوض. سمي مديداً؛ لأَنه امتَدَّ سبباه فصار سَبَب في أَوله وسبب بعد الوَتِدِ" ٣ / ٣٩٦[1].

المنشد، في اللسان: "والنَّشِيدُ: رَفْعُ الصَّوْت، وكذلك المعَرِّفُ يرفع صوته بالتعريف فسمي مُنْشِداً. ومن هذا إِنشاد الشعر إِنما هو رفع الصوت. وقولهم: نَشَدْتُك بالله وبالرَّحِم معناه: طلبت إِليك بالله وبحق الرَّحِم برفع نشيدي؛ أَي صوتي" ٣ / ٤٢١.

اليهود، في اللسان: "وسميت اليهود اشتقاقاً من هادُوا؛ أَي تابوا" ٣ / ٤٣٩، وجاء في التفسير: "واليهود علم على قوم موسى عليه السلام وسموا به اشتقاقاً من هادوا أي: مالوا إما عن عبادة العجل وإما عن دين موسى عليه السلام أو من هاد إذا رجع من خير إلى شر أو من شر إلى خير لكثرة انتقالهم عن مذاهبهم وقيل: لأنهم يتهوّدون أي: يتحرّكون عند قراءة التوراة وقيل: معرب من يهوذا بن يعقوب بالذال المعجمة ثم نسب إليه فقيل: يهودي ثم حذف الياء في الجمع فقيل: يهود[2]".

الورد، في اللسان: "والوِرْدُ: وُرودُ القوم الماء، والوِرْدُ: الماء الذي يُورَدُ، والوِرْدُ: الابل الوارِدة... وإِنما سُمِّيَ النصيبُ من قراءَة القرآن وِرْداً من هذا" ٣ / ٤٥٦.

المولد، في اللسان: "وإِن سمي المُوَلَّد من الكلام مُوَلَّداً؛ إِذا استحدثوه ولم يكن من كلامهم فيما مضى" ٣ / ٤٦٧.

---

(١) انظر كتاب العروض، ابن جني، ١ / ٦٤

(٢) تفسير السراج المنير، شمس الدين الشربيني، ١ / ٣٦١

الجذيذة، في اللسان: "والجَذِيذَة: جَشيشَةٌ تعمل من السويق الغليظ؛ لأَنها تُجَذّ أَي تقطع قطعاً وتُجش، وروي عن أَنس أَنه كان يأْكلُ جَذيذَة قبل أَن يغدو في حاجته، أَراد شربة من سويق أَو نحو ذلك.سميت جَذيذة؛ لأَنها تُجُذُّ أَي تُكَسَّر وتدق وتطحن" ٣ / ٤٧٩.

البخرة، في اللسان: "والبَخْرَاءُ والبَخْرَةُ: عُشْبَةٌ... سميت بذلك؛ لأَنها إِذا أُكِلت أَبْخَرَتِ الفَم" ٤ / ٤٧.

الشيمذان، في اللسان: "الشَّمْذُ: رفع الذنب... والشَّيْمَذانُ: الذئب... سمي بذلك لشموذه بذنبه" ٣ / ٤٩٦.

النبيذ، في اللسان: "سمي نبيذاً؛ لأَن الذي يتخذه يأْخذ تمراً أَو زبيباً فينبذه في وعاء أَو سقاء عليه الماء ويتركه حتى يفور فيصير مسكراً، والنبذ: الطرح" ٣ / ٥١١.

البدر، في اللسان: "والبَدْرُ: القَمَرُ إِذا امْتَلأَ، وإِنما سُمِّيَ بَدْراً؛ لأَنه يبادر بالغروب طلوعَ الشمس. وفي المحكم: لأَنه يبادر بطلوعه غروبَ الشمس؛ لأَنهما يَتراقَبانِ في الأُفُقِ صُبْحاً. وقال الجوهري: سمي بَدْراً لِمُبادرته الشمس بالطُّلُوع كأَنَّه يُعَجِّلُها المَغِيبَ، وسمي بدراً لتمامه وسميت ليلةَ البَدْرِ لتمام قمرها" ٤ / ٤٨.

البيطار، في اللسان: "وبَطَرَ الشيءَ يَبْطُرُه ويَبْطِرُه بَطْراً فهو مبطور وبطير: شقه، والبَطْرُ: الشَّقُّ، وبه سمي البَيْطارُ بَيْطاراً" ٤ / ٦٨.

الجبر، في اللسان: "قال ابن سيده: والجَبْرُ: المَلِكُ، قال: ولا أَعرف مم اشتق إِلا أَن ابن جني قال: سمي بذلك؛ لأَنه يَجْبُر بِجُوده" ٤ / ١١٣.

الجزيرة، في اللسان: "ويَجْزِرُ جَزْراً؛ أَي نَضَب... والجزِيرةُ: أَرضٌ يَنْجَزِرُ عنها المد... الجوهري: الجزيرة: واحدة جزائر البحر، سميت بذلك؛ لانقطاعها عن معظم الأَرض" ٤/١٣٣.

الجار، في اللسان: "وصار زوجها جارها؛ لأَنه يجيرها ويمنعها ولا يعتدي عليها" ٤/١٥٣.

الحدر، في اللسان: "ابن سيده: حَدَرَ الشيءَ يَحْدِرُه ويَحْدُرُه حَدْراً وحُدُوراً فانْحَدَرَ: حَطَّهُ من عُلْوٍ إِلى سُفْلٍ. الأَزهري: وكل شيء أَرسلته إِلى أَسفل فقد حَدَرْتَه حَدْراً وحُدُوراً، قال: ولم أَسمعه بالأَلف أَحْدَرْتُ، قال: ومنه سميت القراءة السريعة الحَدْرَ؛ لأَن صاحبها يَحْدُرُها حَدْراً" ٤ / ١٧٢.

الحصير، في اللسان: "والحَصِيرُ: المَلِكُ، سمي بذلك؛ لأَنه مَحصُورٌ؛ أَي محجوب" ٤/ ١٩٣.

الحاضرة، في اللسان: "والحَضَرُ والحَضْرَةُ والحاضِرَةُ: خلاف البادية، وهي المُدُنُ والقُرَى والرِّيفُ. سميت بذلك؛ لأَن أَهلها حَضَرُوا الأَمصارَ ومَساكِنَ الديار التي يكون لهم بها قَرارٌ" ٤ / ١٩٦.

الحظيرة، في اللسان: "حَظَرَ الشيءَ يَحْظُرُه حَظْراً وحِظاراً وحَظَرَ عليه: منعه، وكلُّ ما حال بينك وبين شيء فقد حَظَرَهُ عليك... قال أَبو عبيد: أُراه سمى أَمواله حَظِيرَةً؛ لأَنه حَظَرَها عنده ومنعها، وهي فعيلة بمعنى: مفعولة" ٤ / ٢٠٢.

الحافرة، في اللسان: "وكانت سُورَةُ براءة تسمى الحافِرَةَ؛ وذلك أَنها حَفَرَتْ عن قلوب المنافقين، وذلك أَنه لما فرض القتال تبين المنافق من غيره ومن يوالي المؤمنين ممن يوالي أَعداءَهم" ٤ / ٢٠٤.

الحائر، في اللسان: "وتَحَيَّرَ الماءُ في الغيم: اجتمع، وإِنما سمي مُجْتَمَعُ الماء حائراً؛ لأَنه يَتَحَيَّرُ الماء فيه يرجع أَقصاه إِلى أَدناه" ٤ / ٢٢٢.

الخرارة، في اللسان: "والخَرَّارَةُ: عَيْنُ الماءِ الجارِيَةُ، سميت خَرَّارَةً لِخَرِيرِ مائها؛ وهو صوته. ويقال للماء الذي جَرَى جَرْياً شديداً: خَرَّ يَخِرُّ" ٤ / ٢٣٤.

الدبران، في اللسان: "والدَّبَرَانُ: نجم بين الثُّرَيَّا والجَوْزاءِ، ويقال له: التَّابِعُ والتُّوَيْبِعُ، وهو من منازل القمر. سُمِّيَ دَبَرَاناً؛ لأَنه يَدْبُرُ الثريا؛ أَي يَتْبَعُها" ٤ / ٢٦٨.

الذمار، الحقيقة، في اللسان: "قالوا: حامي الذِّمار كما قالوا: حامي الحقيقة، وسمي ذماراً؛ لأَنه يجب على أَهله التَّذَمُّرُ له، وسميت حقيقة؛ لأَنه يَحِقُّ على أَهلها الدفع عنها" ٤/ ٣١١.

الزاجر، في اللسان: "وإِنما سمي الكاهنُ زَاجِراً؛ لأَنه إِذا رَأَى ما يظن أَنه يتشاءم به زَجَرَ بالنهي عن المُضِيِّ في تلك الحاجة برفع صوت وشدّة" ٤ / ٣١٨.

السفر، في اللسان: "وسمي السَّفَرُ سَفَراً؛ لأَنه يُسْفِرُ عن وجوه المسافرين وأَخلاقهم فيظهر ما كان خافياً منها" ٤ / ٣٦٧.

سقر، في اللسان: "وقيل: سميت النار سقر؛ لأَنها تذيب الأَجسام والأَرواح، والاسم عربي من قولهم: سقرته الشمس؛ أَي أَذابته" ٤ / ٣٧٢.

الساهرة، في اللسان: "وقال الفراء: الساهرة: وجه الأَرض؛كأَنها سميت بهذا الاسم؛ لأَن فيها الحيوان نومهم وسهرهم" ٤ / ٣٨٣.

الشهر، في اللسان: "ابن سيده: والشهر: العدد المعروف من الأَيام سمي بذلك؛ لأَنه يُشْهَر بالقمر، وفيه علامة ابتدائه وانتهائه. وقال الزجاج: سمي الشهر شهراً؛ لشهرته وبيانه" ٤ / ٤٣١.

الضرتان، في اللسان: "والضَّرَّتانِ: امرأَتانِ للرجل. سُمِّيتا ضَرَّتَينِ؛ لأَنَّ كلَّ واحدةٍ منهما تُضارُّ صاحِبتَها، وكُرِهَ في الإِسْلامِ أَن يقالَ لها: ضَرَّة وقيل: جارةٌ" ٤ / ٤٨٢.

التعزير، في اللسان: "وأَصل التَّعْزير: التأْديب، ولهذا يسمى الضربُ دون الحد تَعْزيراً. إِنما هو أَدَبٌ يقال: عَزَرْتُه وعَزَّرْتُه" ٤ / ٥٦١، وقال السيوطي: "من أتى معصية لا حد فيها و لا كفارة عُزِّر[١]".

العسرة، في اللسان:" وفي حديث عثمـــان: أَنه جَهَّزَ جَيْشَ العُسْرةِ. هو جيش غزوة تَبوك سمي بها؛ لأَنه نَدَبَ الناسَ إِلى الغَزْوِ في شدة القيظ، وكان وقت إِيناع الثمرة وطِيب الظِّلال فعَسُر ذلك عليهم وشقَّ" ٤ / ٥٦٣[٢].

العقار، في اللسان: "وكَلأُ أَرضٍ كذا عُقَارٌ وعُقَّارٌ: يَعْقِر الماشية ويَقْتُلُها، ومنه سمِّي الخمر عُقَاراً: لأَنه يَعْقِرُ العَقْلَ" ٤ / ٥٩١.

الغرور، في اللسان: "وفي حديث مطرف: إِن لي نفساً واحدة، وإِني أَكْرهُ أَن أُغَرِّرَ بها؛ أَي أَحملها على غير ثقة. قال: وبه سمي الشيطان غَرُوراً لأَنه يحمل الإِنسان على مَحابِّه ووراءَ ذلك ما يَسوءه كفانا الله فتنته" ٥ / ١١، وجاء في التفسير: "وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ، هُوَ الشَّيْطَانُ، وَعَبَّرَ عَنْهُ بِصِيغَةِ الْمُبَالَغَةِ... لِكَثْرَةِ غُرُورِهِ لِبَنِي آدَمَ[٣]".

النبط[٤]، في اللسان: "وسمي النَّبَطُ نَبَطاً؛ لاستنباطهم ما يخرج من الأَرضين ٥/ ٢٣.

الغير، في اللسان: "وغَيَّرَه: إِذا أَعطاه الدية، وأَصلها من المُغايَرة، وهي المُبادَلة؛ لأَنها بدَل من القتل. قال أَبو عبيدة: وإِنما سمّى الدِّية غِيَراً فيما أَرى؛ لأَنه كان يجب القَوَد فغُيّر القَوَد ديةً فسمّيت الدية غِيَراً وأَصله من التَّغْيير" ٥ / ٣٤.

---

(١) الأشباه والنظائر، السيوطي، ١ / ٧٤٥

(٢) انظر السيرة النبوية، ابن كثير، ٤ / ١٦

(٣) أضواء البيان، الشنقيطي، ٧ / ٥٤٦

(٤) انظر المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، جواد على، ٥ / ٥

المقصورة، في اللسان: "وقد سميت المَقْصورة مَقْصُورَةً؛ لأَنها قُصِرَت على الإِمام دون الناس" ٥ / ٩٥.

المكعبر، في اللسان: "وبَعْكَرَ الشيءَ: قطعَه ككَعْبَره، ويقال: كَعْبَره بالسيف؛ أَي قطعه، ومنه سمي المُكَعْبِرُ الضَّبِّيُّ؛ لأَنه ضرب قوماً بالسيف" ٥ / ١٤٣.

مصر، في اللسان: "وتَمَصَّرَ المكانُ: صار مِصْراً، ومِصْرُ: مدينة بعينها. سميت بذلك؛ لتَمَصُّرِها، وقد زعموا أَن الذي بناها إِنما هو المِصْرُ بن نوح عليه السلام" ٤/ ٢٢، وجاء أيضا في شأن تأسيس مصر: "وكان أول من ملك مصر قبل الطوفان بقراويس وذلك أن بني آدم لما بغى بعضهم على بعض... وتغلب عليهم بنو قابيل ابن آدم تحول بقراويس بن مصرايم بن مواكيل بن داويل بن عرباق بن آدم عليه السلام في نيف وسبعين راكبا... كلهم يطلبون موضعا ينقطعون فيه عن بني آدم، فلم يزالوا يمشون حتى وصلوا إلى النيل فأطالوا المشي عليه، فما رأوا سعة البلد وحسنه أعجبهم... وبنى بقراويس مصر، وسماها باسم أبيه مصرايم تبركا به[1]".

المور، في اللسان: "المَوْرُ بالفتح: الطريق سمي بالمصدر؛ لأَنه يُجاء فيه ويُذهب" ٥ / ١٨٦.

نزار، في اللسان: "سُمي نِزارٌ نِزاراً؛ لأَن أَباه لمَّا وُلد له نظر إِلى نُور النبوّة بين عينيه وهو النُّور الذي كان يُنقل في الأَصلاب إِلى محمد ﷺ ففرِح فرَحاً شديداً ونَحَر وأَطعم وقال إِن هذا كلَّه لَنَزْرٌ في حق هذا المولود فسمي نِزاراً لذلك" ٥ / ٢٠٣.

النشير، في اللسان: "وفي الحديث: إِذا دَخَل أَحدكم الحمَّام فعليه بالنَّشِير، ولا يَخْصِف، هو المِئْزر سمي به؛ لأَنه يُنْشَر ليُؤْتَزَرَ به، والنَّشِيرُ: الإِزار من نَشْر الثوب وبسْطه" ٥ / ٢٠٦.

الوافر، في اللسان: "والوافِرُ: ضَرْب من العَرُوض وهو مفاعلتن مفاعلتن فعولن مرتين أَو مفاعلتن مفاعلتن مرتين، سمي هذا الشطر وافراً؛ لأَن أَجزاءه موفرةٌ له وُفورَ أَجزاء الكامل" ٥ / ٢٨٧[2].

الجنازة، في اللسان: "جَنَزَ الشيءَ يَجْنِزُه جَنْزاً: ستره... وقال عبد الله بن الحسن: سميت الجِنَازة؛ لأَن الثياب تُجْمع والرجلُ على السرير. قال: وجُنِزوا أَي جُمِعوا" ٥ / ٣٢٤.

---

(١) أخبار الزمان، المسعودي، ١ / ١٣٦

(٢) انظر كتاب العروض، ابن جني، ١ / ٨٠

الحجاز، في اللسان: "والحِجاز: البلد المعروف، سميت بذلك من الحَجْز الفصل بين الشيئين؛ لأنه فصل بين الغَوْر والشام والبادية، وقيل: لأَنه حَجَز بين نَجْدٍ والسَّراة، وقيل: لأَنه حَجَز بين تِهامة ونجد، وقيل: سميت بذلك؛ لأَنها حَجَزَتْ بين نَجْد والغَوْر" ٥ / ٣٣١.

المفازة، في اللسان: "والمَفازَةُ أَيضاً: واحدةُ المفاوِزِ، وسميت بذلك؛ لأَنها مَهْلَكة من فَوَّزَ؛ أَي هَلَكَ، وقيل: سميت تفاؤلاً من الفَوْزِ: النَّجاةِ" ٥ / ٣٩٢.

الإنسان، في اللسان: "وروي عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما أَنه قال: إِنما سمي الإِنسان إِنساناً؛ لأَنه عهد إِليه فَنَسِيَ" ٦ / ١٠.

الباسة، في اللسان: "وفي حديث مجاهد: من أَسماء مكة البَاسَّةُ، سميت بها؛ لأَنها تَحْطِمُ من أَخطأَ فيها، والبَسُّ: الحَطْمُ. ويروى بالنون من النَّسِّ: الطرد" ٦ / ٢٦.

إبليس، في اللسان: "وأَبْلَسَ من رحمة اللَّه؛ أَي يَئِسَ ونَدِمَ، ومنه سمي إبليس" ٦ / ٢٩، و "(إبليس) فيه قولان: قال أبو عبيدة: هو اسم أعجمي ولذلك لا يصرف، وقال غيره: هو "إِفْعِيل" من أَبْلَسَ الرجل إذا يَئِسَ... قال: ولما لعنه الله وغضب عليه أَبْلَس من رحمته أي: يئس منها فسماه إبليس. وكان اسمه عَزَازِيل[1]".

الجساسة، في اللسان: "وجَسَّ الخَبَرَ وتَجَسَّسه: بحث عنه... وفي حديث تميم الداري: أَنا الجَسَّاسَة يعني: الدابة التي رآها في جزيرة البحر، وإِنما سميت بذلك؛ لأَنها تَجُسُّ الأَخبار للدجال" ٦ / ٣٨[2].

خزاعة، في اللسان: "وخُزاعَةُ سميت خزاعة؛ لأنهم كانوا من سكان الحرم فَخُزِعُوا عنه؛ أَي أُخْرجوا" ٦ / ٥٧.

الخميس، في اللسان: "والخَمْسُ: أَخذك واحداً من خمسة، تقول: خَمَسْتُ مال فلان، وخَمَسَهم يَخْمُسُهم بالضم خَمْساً: أَخذ خُمْسَ أَموالهم... وفي المحكم: الجَيْشُ يَخْمِسُ ما وَجَدَه، وسمي بذلك؛ لأَنه خَمْسُ فِرَقٍ المقدمة والقلب والميمنة والميسرة... والخَمِيس؛ أَي والجيش وقيل سمي خَمِيساً؛ لأَنه تُخَمَّس فيه الغنائم" ٦ / ٦٦.

الخنس، الكنس، في اللسان: "والكواكبُ الخُنَّسُ: الدَّراري الخمسةُ تَخْنُسُ في مَجْراها وترجع وتَكْنِسُ كما تَكْنِسُ الظباء، وهي: زُحَلٌ والمُشْتَرِي والمِرِّيخ والزُّهَرَة وعُطارِدُ؛ لأَنها تَخْنِس أَحياناً

---

(١) غريب القرآن، ابن قتيبة الدينوري، ١ / ٢٣

(٢) انظر عون المعبود، العظيم آبادي، ٩ / ١٤٢٩

في مَجْراها حتى تخفى تحت ضوء الشمس، وتَكْنِسُ؛ أَي تستتر كما تَكْنِسُ الظِّباء في المَغارِ، وهي الكِناسُ، وخُنُوسها: استخفاؤها بالنهار" ٦ / ٧١.

الشموس، في اللسان: "والشَّمُوسُ: من أَسماء الخمر؛ لأَنها تَشْمِسُ بصاحبها؛ أي تَجْمَحُ به، وقال أَبو حنيفة: سميت بذلك؛ لأَنها تَجْمَحُ بصاحبها جِماحَ الشَّمُوسِ فهي مثل الدابة الشَّمُوس، وسميت رَاحاً؛ لأَنها تُكْسِبُ شارِبها أَرْيَحِيَّة" ٦ / ١١٣.

مقاعس[1]**،** في اللسان: "ومُقاعِس: قبيلة، وبنو مُقاعِس: بَطْن من بني سعد سمي مُقاعِساً؛ لأَنه تَقاعَس عن حِلْف كان بين قومه" ٦ / ١٧٧.

الكراسة، في اللسان: "تَكَرَّسَ الشيءُ وتَكارَس: تَراكَمَ وتَلازَبَ... والكُرَّاسة من الكتب سُمِّيت بذلك لتَكَرُّسِها" ٦ / ١٩٣.

ملادس، في اللسان: "لَدَسَه بيدِه لَدْساً: ضَرَبَه بها، ولَدَسَه بالحجر: ضَّرَبه أَو رَماه، وبه سُمِّي الرجل مُلادِساً" ٦ / ٢٠٦.

اللعوس، في اللسان: "وقيل: اللَّعْس: العَضُّ، يقال: لَعَسَني لَعْساً؛ أَي عَضَّني، وبه سمي الذئب لَعْوَساً" ٦ / ٢٠٧.

النخاس، في اللسان: "نَخَسَ الدَّابَّةَ وغيرها يَنْخُسُها ويَنْخَسُها ويَنْخِسُها الأَخيرتان عن اللحياني نَخْساً: غَرَزَ جنبها أَو مؤخّرها بعود أَو نحوه وهو النَّخْسُ. والنَّخَّاسُ: بائع الدواب، سمي بذلك لنَخْسِه إِياها حتى تَنْشَط، وحِرْفته النِّخاسة" ٦ / ٢٢٨.

ذو نواس[2]**،** في اللسان: "والنَّوْس: تَذَبْذُبُ الشيء. ناسَ الشيءُ يَنوسُ نَوْساً ونَوَساناً:تحرك وتَذَبْذَبَ متَدَلِّياً، وقيل لبعض ملوك حِمْيَر: ذو نُواس لضَفِيرَتَيْن كانتا تَنوسان على عاتِقَيْه، وذو نُواس: ملك من أَذْواء اليمن سمي بذلك لذُؤَابَتَين كانتا تَنوسان على ظهره" ٦ / ٢٤٥.

الهريسة، في اللسان: "وسميت الهَريسَةُ هَرِيسَةً؛ لأَن البُرَّ الذي هي منه يدق ثم يطبخ" ٦ / ٢٤٧.

---

(١) انظر الأعلام، الزركلي، ٧ / ٢٨١

(٢) انظر الأعلام، الزركلي، ٣ / ٨

الهموس، في اللسان: "قال أَبو الهيثم: سمي الأَسد هَمُوساً؛ لأَنه يَهْمِس هَمْساً؛ أَي يمشي مشياً بخُفْيَة فلا يُسْمَع صوتُ وطئه" ٦ / ٢٥٠.

غطمش[١]، في اللسان: "وتَغَطْمَشَ فلان علينا تَغَطْمُشاً: ظلَمنا، وبه سمي الرجل غَطَمِّشاً" ٦ / ٣٢٥.

الفراش، في اللسان: "والمرأَة تسمى فِراشاً؛ لأَن الرجل يَفْتَرِشُها" ٦ / ٣٢٦.

قريش، في اللسان: "القَرْشُ: الجمع والكسبُ والضم من ههنا وههنا يضم بعضه إِلى بعض. ابن سيده: قَرَشَ قَرْشاً: جَمَعَ وضمَّ من هنا وهنا، وقَرَشَ يَقْرِشُ ويَقْرُشُ قَرْشاً، وبه سميت قُرَيش" ٦ / ٣٣٤.

المقشقشتان، في اللسان: "وتَقَشْقَشَ الجُرْحُ: تَقَرَّفَ قَرْحُه للبُرْء. والمُقَشْقِشَتان: قل هو اللَّه أَحد وقل أَعوذ برب الناس؛ لأَنهما كانا يُبْرَأُ بهما من النفاق. قال أَبو عبيد:كما يُقَشْقِشُ الهِنَاءُ الجرَبَ فيُبْرِئُه، وقيل: هما قل يا أَيها الكافرون وقل هو اللَّه أَحد، وفي الحديث:كان يقال لسورتي قل هو اللَّه أَحد وقل يا أَيها الكافرون المُقَشْقِشَتان. سُمِّيتا مُقَشْقِشَتَين لأَنهما تُبرِئان من الشرك والنفاق إِبراءَ المريضِ من علَّته" ٦ / ٣٣٦[٢].

المنقاش، في اللسان: "ونَقَشَ الشوكةَ... وانْتَقَشها: أَخرجها... وفي الحديث:... وشِيكَ فلا انْتَقَش؛ أَي إِذا دَخَلت فيه شوكةٌ لا أَخْرَجها... وبه سمي المِنْقاشُ الذي يُنْقَشُ به" ٦ / ٣٥٨[٣].

الأيام البيض، في اللسان: "وفي الحديث: كان يأْمُرُنا أَن نصُومَ الأَيامَ البِيضَ؛ وهي الثالثَ عشَرَ والرابعَ عشرَ والخامسَ عشرَ. سميت ليالِيها بِيضاً؛ لأَن القمر يطلُع فيها من أَولها إِلى آخرها" ٧ / ١٢٢[٤].

الروضة، في اللسان: "واستراضَ الوادِي: اسْتَنْقَعَ فيه الماءُ. قال: وكأَنّ الروضة سميت رَوْضَةً؛ لاسْتِراضةِ الماء" ٧ / ١٦٢.

---

(١) نفسه، ٥ / ١٢٠

(٢) انظر مفاتيح الغيب، الرازي، ٣٢ / ١٦٢

(٣) انظر شرح السنة، البغوي، ١٤ / ٢٦٢

(٤) انظر التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ابن الملقن، ١٣ / ٤٧١

المغمضات، في اللسان: "المُغَمِّضاتِ من الذنوب قال: هي الأُمور العظيمة التي يَرْكَبُها الرجل وهو يعرفها فكأَنه يُغَمِّضُ عينيه عنها تَعامِياً وهو يُبْصِرُها. قال ابن الأَثير: وربما روي بفتح الميم وهي الذنوب الصغار.سميت مُغَمِّضاتٍ؛ لأَنها تَدِقُّ وتخفى فيرتكبها الإِنسان بِضَرْب من الشُّبْهة ولا يعلم أَنه مُؤاخذ بارتكابها" ٧ / ١٩٩.

مضاض[١]، في اللسان: "ابن الأَعرابي: مَضَّضَ: إِذا شَرِبَ المُضاض وهو الماء الذي لا يُطاقُ مُلوحةً، وبه سمي الرجلُ مُضاضاً، وضدّه من المياه القَطِيعُ؛ وهو الصافي الزُّلالُ" ٧ / ٢٣١.

النغض، في اللسان: "وفي التنزيل العزيز: فسَيُنْغِضون إِليك رُؤُوسهم. قال الفراء: أَنْغَضَ رأْسَه: إِذا حرَّكَه إِلى فَوقُ وإِلى أَسفلُ، والرأْس يَنْغُضُ ويَنْغِضُ لُغتان، والثنية إِذا تحرَّكت قيل: نَغَضَت سِنُّه، وإِنما سُمِّي الظَّلِيمُ نَغْضاً ونَغِضاً ؛ لأَنه إِذا عَجِل في مشيته ارتفع وانخفض" ٧ / ٢٣٨.

تأبط شرا[٢]، في اللسان: "وتأَبَّطَ الشيءَ: وضعَه تحت إِبطه، وتأَبَّط سَيْفاً أَو شيئاً: أَخذه تحت إِبطه، وبه سمي ثابت بن جابر الفهمي تأَبَّط شرّاً لأَنه زعموا كان لا يفارقه السيف" ٧ / ٢٥٣.

المبرقط، في اللسان: "وبَرْقَطَ الشيءَ: فرَّقَه، والمُبَرْقَطُ: ضرب من الطعام. قال ثعلب: سمي بذلك؛ لأَن الزيت يُفَرَّق فيه كثيراً" ٧ / ٢٥٨.

البسيط[٣]، في اللسان: "والبَسِيط: جِنْس من العَرُوضِ، سمي به؛ لانْبِساط أَسبابه" ٧ / ٢٥٨.

الخبيط، في اللسان: "والخَبيطُ: الحَوْضُ الذي خَبَطَتْه الإِبل فهدَمَتْه والجمع خُبُطٌ، وقيل: سمي بذلك؛ لأَن طينه يُخْبَطُ بالأَرجل عند بنائه" ٧ / ٢٨٠.

السبط، في اللسان: "والسِّبْطُ من اليهود:كالقبيلة من العرب، وهم الذين يرجعون إِلى أَب واحد. سمي سِبْطاً ليُفْرَق بين ولد إِسمعيل وولد إِسحق وجمعه: أَسْباط. وقوله

---

(١) انظر الأعلام، الزركلي، ٧ / ٢٤٩

(٢) نفسه، ٢ / ٩٧

(٣) انظر العروض، ابن جني، ١ / ٧٠

عزّ وجلّ: وقطَّعناهم اثْنَتَيْ عَشْرةَ أَسْباطاً أُمماً ليس أَسباطاً بتمييز؛ لأَن المميز إِنما يكون واحداً لكنه بدل من قوله: اثنتي عشرة كأَنه قال جعلناهم أَسْباطاً" ٧ / ٣٠٨.

اللياط، في اللسان: "واللِّياطُ: الرّبا. سمي لِياطاً؛ لأَنه شيء لا يحِلّ أُلصِق بشيء، وكلُّ شيء أُلصق بشيء وأُضِيفَ إِليه فقد أُلِيطَ به" ٧ / ٣٩٦.

الملاطان، في اللسان: "والمِلاطانِ: الجَنْبانِ. سميا بذلك؛ لأَنهما قد مُلِطَ اللحمُ عنهما مَلْطاً؛ أَي نُزِع" ٧ / ٤٠٦.

عكاظ، في اللسان: "عَكَظ دابَّتَه يَعْكِظُها عَكْظاً: حبَسها، وتعَكَّظ القومُ تَعَكُّظاً: إِذا تَحَبَّسُوا لينظروا في أُمورهم، ومنه سميت عُكاظ. وعكظَ الشيءَ يَعْكِظُه: عَرَكَه... قال الليث: سميت عكاظاً؛ لأَن العرب كانت تجتمع فيها فيَعْكِظ بعضُهم بعضاً بالمُفاخَرة؛ أَي يَدْعَكُ" ٧ / ٤٤٧، وقد "قال أبو عبيدة: عكاظ فيما بين نخلة والطائف وكان سوق عكاظ يقوم صبح هلال ذي القعدة عشرين يوماً وسوق مجنة تقوم عشرة أيام بعده وسوق ذي المجاز تقوم هلال ذي الحجة[1]".

اللافظة، في اللسان: "وكفُّكَ أَسْمَحُ من لافِظَه، وقيل: هي الرَّحى سميت بذلك؛ لأَنها تلفظ ما تطحَنُه" ٧ / ٤٦١.

خزاعة[2]، في اللسان: "خَزَعَ عن أَصحابه يَخْزَعُ خَزْعاً وتَخَزَّع: تَخَلَّف عنهم في مسِيرهم، وخَزَع عنهم: إِذا كان معهم في مسير فخنَسَ عنهم. وسميت خُزاعةُ بهذا الاسم؛ لأَنهم لما ساروا مع قومهم من مأْرِب فانتهوا إِلى مكة تَخَزَّعوا عنهم فأَقاموا وسار الآخرون إِلى الشام" ٨ / ٧٠.

الخلع، في اللسان: "قال أَبو منصور: خَلَع امرأَتَه وخالَعها: إِذا افْتَدَت منه بمالها فطلَّقها وأَبانها من نفسه، وسمي ذلك الفِراق خُلْعاً؛ لأَن الله تعالى جعل النساء لباساً للرجال والرجالَ لباساً لهنَّ" ٨ / ٧٦، وجاء في تعريفه شرعا: "إزالة الزوجية بما تعطيه من المال[3]".

---

(١) خزانة الأدب، البغدادي، ٦ / ١٦

(٢) انظر الأعلام، الزركلي، ٢ / ٣٠٤

(٣) الاختيار لتعليل المختار، عبد الله بن محمود الحنفي، ٣ / ١٧٢

الرقيع، في اللسان: "والأَرْقَعُ والرَّقِيعُ: اسمان للسماء الدُّنيا؛ لأَنّ الكواكب رَقَعَتْها. سميت بذلك؛ لأَنها مَرْقُوعة بالنجوم" ٨ / ١٣١.

الطبع، في اللسان: "والطِّبْعُ في بيت لبيد: النهر، وهو ما قاله الأَصمعي. وسمي النهر طِبْعاً؛ لأَن الناس ابْتَدَؤُوا حفره، وهو بمعنى المفعول كالقِطْف بمعنى المَقْطوف والنِّكْث بمعنى المَنْكوث من الصوف. وأَما الأَنهار التي شقّها الله تعالى في الأَرض شَقًّا مثل دَجْلةَ والفُرات والنيل وما أَشبهها فإِنها لا تسمى طُبوعاً، إِنما الطُّبُوعُ الأَنهار التي أَحْدَثها بنو آدم واحتفروها لمَرافِقِهم" ٨ / ٢٣٢.

الأقرع، في اللسان: "وقيل: سمي أَقرع؛ لأَنه يَقْرِي السم ويجمعه في رأْسه حتى تتمعط منه فَرْوةُ رأْسه" ٨ / ٢٦٢.

قضاعة[١]، في اللسان: "وانْقَضَعَ القومُ وتقضَّعوا: تفرّقوا، وتَقضَّع عن قومه: تباعَدَ، وقُضاعةُ: اسم كلب الماء... وقُضاعةُ: أَبو قبيلة سمي بذلك؛ لانْقِضاعِه مع أُمّه، وقيل: هو من القهر" ٨ / ٢٦٧.

المقفع، في اللسان: "وقَفَّعَ البَرْدُ أَصابِعَه: أَيْبَسَها وقَبَّضَها، وبذلك سمي المُقَفَّعُ" ٨ / ٢٨٨.

القلاع، في اللسان: "ابن الأَعرابي: القَلاَّعُ: الذي يقع في الناس عند الأُمَراء سمي قَلاَّعاً؛ لأَنه يأْتي الرجلَ المتمكن عند الأَمير فلا يزال يشِي به حتى يَقْلَعَه ويُزِيلَه عن مرتبته كما يُقْلَعُ النباتُ من الأَرض" ٨ / ٢٩٠.

القمع، في اللسان: "والقِمَعُ والقِمْعُ: ما يوضع في فم السقاء والزِّقِّ والوَطْبِ ثم يصب فيه الماء والشراب أَو اللبن. سمي بذلك؛ لدخوله في الإِناء" ٨ / ٢٩٤.

ذو الكلاع[٢]، في اللسان: "والتَّكَلُّعُ: التَّحالُفُ والتَّجَمُّعُ لغة يمانية، وبه سمي ذُو الكَلاعِ بالفتح؛ وهو مَلِكٌ حِمْيَرِيٌّ من ملوك اليمن من الأَذْواء وسمي ذا الكَلاعِ؛ لأَنهم تَكَلَّعُوا على يديه؛ أَي تَجَمَّعُوا" ٨ / ٣١٣.

الجعة، في اللسان: "قال ابن بري: الجِعةُ لامها واو من جَعَوْت؛ أَي جَمَعْتُ، كأَنها سميت بذلك؛ لكونها تَجْعُو الناسَ على شُرْبِها؛ أَي تجمعهم" ٨ / ٣٧٩.

---

(١) انظر الأعلام، الزركلي، ٥ / ١٩٩

(٢) الأعلام، الزركلي، ٣ / ١٤٠

الجحفة، في اللسان: "وقيل: الجحفة: قرية تقرُب من سِيفِ البحر أَجْحَفَ السيلُ بأَهْلِها فسميت جُحْفَة. واجْتَحَفْنا ماء البئر: نَزَفْناه بالكفّ أَو بالإناء" ٩ / ٢١.

المجرفة، في اللسان: "وجَرَفْت الشيءَ أَجْرُفه بالضم جَرْفاً؛ أَي ذَهَبْتُ به كلِّه أَو جُلِّه، وجَرَفْتُ الطّين: كَسَحْتُه، ومنه سُمّي المِجْرَفةُ" ٩ / ٢٥.

الرابطة، في اللسان: "الحَرْفُ من حُروف الهِجاء: معروف واحد حروف التهجي، والحَرْفُ: الأَداة التي تسمى الرابِطةَ؛ لأَنها تَرْبُطُ الاسمَ بالاسم والفعلَ بالفعل كعن وعلى ونحوهما" ٩ / ٤١، و "النحاة يسمون الحروف التي هي قسم من أقسام الكلمة: "أدوات الربط[1]".

المحفة، في اللسان: "والمِحَفَّةُ لا تُقَبَّبُ. قال ابن دريد: سميت بها؛ لأَن الخَشب يَحُفُّ بالقاعد فيها؛ أَي يُحِيطُ به من جميع جوانبه" ٩ / ٤٩.

الخريف، في اللسان: "والخَريفُ: أَحَدُ فُصُولِ السنةِ، وهي ثلاثة أَشْهر من آخر القَيْظِ وأَوَّل الشتاء، وسمي خَريفاً؛ لأَنه تُخْرَفُ فيه الثِّمار؛ أَي تُجْتَنى" ٩ / ٦٢.

الخشفان، في اللسان: "الليث: الخَشَفانُ: الجَوَلانُ بالليل، وسُمّي الخُشّافُ به لخَشَفانِه، وهو أَحْسَنُ من الخُفّاشِ" ٩ / ٦٩.

المزدلفة، في اللسان: "وفي التنزيل العزيز: وأُزْلِفَتِ الجنةُ للمتقين؛ أَي قُرِّبَتْ. قال الزجاج: وتأْويله؛ أَي قَرُبَ دخولهم فيها ونَظَرُهُم إليها. وازْدَلَفَه: أَدْناه إلى هَلَكةٍ. ومُزْدَلِفَةُ والمُزْدَلِفَة: موضع بمكة. قيل: سميت بذلك؛ لاقتراب الناس إلى مِنًى بعد الإفاضة من عرَفات" ٩ / ١٣٧.

المصحف، في اللسان: "قال الأَزهري: وإنما سمي المصحف مصحفاً؛ لأَنه أُصحِف؛ أَي جعل جامعاً للصحف المكتوبة بين الدفتين. قال الفراء: يقال: مُصْحَفٌ ومِصْحَفٌ كما يقال: مُطْرَفٌ ومِطْرَفٌ، قال: وقوله: مُصْحف من أُصْحِفَ؛ أَي جُمِعَتْ فيه الصحف" ٩ / ١٨٦.

الإزار، في اللسان: "وسُمِّي الإزارُ إزاراً؛ لحفظه صاحِبَه وصِيانتِه جَسَده، أُخذَ من آزَرْتُه؛ أَي عاوَنْتُه" ٩ / ١٩٨.

---

(١) النحو الوافي، عباس حسن، ١ / ٦٦

الضيف، في اللسان: "وضافت الشمس تَضِيفُ وضَيَّفَت وتَضيَّفَتْ: دنت للغروب وقرُبت... ومنه سمي الضَّيْفُ ضَيْفاً من ضافَ عنه يَضِيف" ٩ / ٢٠٨.

الطائف، في اللسان: "والطائفُ: مدينة بالغَوْرِ، يقال: إنما سميت طائفاً؛ للحائط الذي كانوا بنَوْا حَوْلها في الجاهلية المُحْدِق بها الذي حَصَّنُوها به" ٩ / ٢٢٥

الكفة، في اللسان: "وكل مستدير كِفة، نحو: كِفة الميزان، قال: وسميت كُفَّة الثوب؛ لأَنها تمنعه أَن ينتشر، وأَصل الكَفّ: المنع" ٩ / ٣٠١.

الحظيرة، في اللسان: "والحظيرةُ تسمى كَنِيفاً؛ لأَنها تكنف الإبل؛ أَي تسترها من البرد، فعيل بمعنى فاعل" ٩ / ٣٠٨.

الكوفة، في اللسان: "كوَّف الأَدِيم: قَطَعه عن اللحياني ككَيَّفه، وكَوَّف الشيءَ: نحّاه، وكوَّفه: جمعه، والتكَوُّف: التجمع، والكُوفة: الرملة المجتمعة، وقيل: الكوفة: الرملة ما كانت، وقيل: الكوفة: الرملة الحمراء؛ وبها سميت الكوفة. الأزهري... كُوفانُ: اسم أَرض، وبها سميت الكوفة. ابن سيده: الكوفة: بلد سميت بذلك؛ لأَن سعداً لما أَراد أَن يبني الكوفة ارتادها لهم وقال: تكوَّفوا في هذا المكان؛ أَي اجتمعوا فيه. وقال المفضل: إنما قال: كوِّفُوا هذا الرمل؛ أي نَحُّوه وانزلوا، ومنه سميت الكُوفة" ٩ / ٣١١.

النشفة، في اللسان: "والنَّشْفةُ والنِّشْفةُ: الحجر الذي يُتَدَلَّك به، سمي بذلك؛ لانْتِشافه الوسخ في الحمّامات" ٩ / ٣٢٩.

الترياق، في اللسان: "والعرب تسمي الخمر تِرياقاً وتِرْياقة؛ لأَنها تذهَب بالهَمّ" ١٠ / ٣٢.

المحرق[1]، في اللسان: "ومُحَرِّق أَيضاً: لقب الحرث بن عمرو ملِك الشام من آلِ جَفْنةَ، وإِنما سمي بذلك؛ لأَنه أَوّل من حرَّق العرب في ديارهم" ١٠ / ٤١.

الخرق، في اللسان: "والخَرْقُ: الفلاة الواسعة سميت بذلك؛ لانْخِراق الريح فيها" ١٠ / ٧٣.

الصعق، في اللسان: "والصَّعِقُ الكِلابيّ: أَحدُ فُرْسان العرب سمي بذلك؛ لأَنه أَصابته صاعِقةٌ. وقيل: سمي بذلك؛ لأَن بني تميم ضربوه على رأْسه فأَمُّوه فكان إِذا سمع الصوتَ الشديد صَعِقَ فذهب عقله" ١٠ / ١٩٨.

---

(١) انظر الأعلام، الزركلي، ٢ / ١٣١

الطباق، في اللسان: "والسمواتُ الطِّباقُ سميت بذلك؛ لمُطابَقة بعضها بعضاً؛ أَي بعضها فوق بعض، وقيل: لأَن بعضها مُطْبَق على بعض" ١٠ / ٢٠٩.

المطرقة، في اللسان: "وأَصل الطَّرْقِ: الضرب، ومنه سميت مِطْرَقَة الصائغ والحدّاد؛ لأَنه يَطْرقُ بها؛ أَي يضرب بها" ١٠ / ٢١٥.

عتيق[١]**،** في اللسان: "وعَتيقٌ: اسم الصدِّيق رضي الله عنه. قيل: سمي بذلك؛ لأَن الله تبارك وتعالى أَعْتَقَه من النار" ١٠ / ٢٣٤.

العالق، في اللسان: "والعالِقُ أَيضاً: الذي يَعْلُقُ العِضاه؛ أَي ينتِف منها، سمي عالقاً؛ لأَنه يَعْلُق العضاه لطولها. وعَلَقَت الإِبلُ العِضاه تَعْلُق بالضم عَلْقاً: إِذا تَسنَّمتها؛ أَي رعتها من أَعلاها وتناولتها بأَفواهها" ١٠ / ٢٦١.

الغاسق، في اللسان: "ابن قتيبة: الغاسِقُ: القمر سمي به؛ لأنه يُكْسَفُ فيَغْسِقُ؛ أي يذهب ضوءُه ويسودّ ويُظلم. غَسَقَ يَغْسِقُ غُسوقاً: إذا أَظلم" ١٠ / ٢٨٨.

الفتق، في اللسان: "والفَتَقُ: الخصب سمِّي بذلك؛ لانشقاق الأرض بالنبات" ١٠ / ٢٩٦.

الفويسقة، في اللسان: "الفأرة إنما سميت فُوَيْسِقةً؛ لخروجها من جُحْرها على الناس، والفِسْقُ: الخروج عن الأَمر" ١٠ / ٣٠٨.

المحاق، في اللسان: "وقال ابن الأعرابي: سُمِّي المُحاق مُحاقاً؛ لأَنه طلع مع الشمس فَمَحَقَتْه فلم يرهُ أَحد" ١٠ / ١٢.

الوديقة، في اللسان: "والوَدِيقةُ: حَرُّ نصف النهار، وقيل: شدة الحر ودُنُوّ حَمْيِ الشمس. قال شمر: سميت وَدِيقة؛ لأنها وَدَقَتْ إلى كل شيء؛ أي وصلت إليه" ١٠/ ٣٧٢.

الألوكة، في اللسان: "الليث: الأَلوك: الرسالة وهي المَأْلُكة على مَفْعُلة سميت أَلوكاً؛ لأَنه يُؤْلَكُ في الفم مشتق من قول العرب: الفرس يَأْلُك اللُّجُمَ، والمعروف يَلوك أَو يَعْلُك أَي يمضغ" ١٠ / ٣٩٢.

بكة، في اللسان: "وبَكَّةُ: مَكَّةُ سميت ذلك؛ لأنها كانت تَبُكّ أعناق الجبابرة إذا ألحدوا فيها بظلم، وقيل: لأن الناس يتباكّون فيها من كل وجه؛ أي يتزاحمون. وقال يعقوب: بَكَّةُ:

---

(١) الأعلام، الزركلي، ٤ / ١٠٢

ما بين جبلي مَكَّة؛ لأن الناس يبكُّ بعضهم بعضاً في الطواف؛ أي يَزْحَمُ حكاه في البدل، وقيل: سميت بَكَّة؛ لأن الناس يبك بعضهم بعضاً في الطرق؛ أي يدفع" ١٠ / ٤٠٢.

عروة الصعاليق[١]، في اللسان: "وكان عُرْوة بن الوَرْد يسمى عروة الصعاليك؛ لأنه كان يجمع الفقراء في حظيرة فيَرْزُقُهم مما يَغْنَمُه" ١٠ / ٤٥٥.

معارك[٢]، في اللسان: "والمُعارَكة: القتال، والمُعْتَرَك: موضع الحرب وكذلك المَعْرَك، وعارَكهُ مُعارَكة وعِراكاً: قاتَله، وبه سُمِّيَ الرجل مُعاركاً" ١٠ / ٤٦٤.

المتك، في اللسان: "المَتْكُ والبَتْكُ: القطع، وسميت الأُتْرُجَّة مُتْكاً؛ لأنها تقطع" ١٠/ ٤٨٥.

مكة، في اللسان: "ومَكَّةُ: معروفة البلد الحرام، قيل: سميت بذلك لقلة مائها، وذلك أَنهم كانوا يَمْتَكُّون الماء فيها؛ أي يستخرجونه، وقيل: سميت مكة؛ لأنها كانت تَمُكُّ من ظَلَم فيها وأَلْحَدَ أي تهلكه" ١٠ / ٤٩٠.

الهلوك، في اللسان: "والهَلُوك من النساء: الفاجرة الشَّبِقَةُ المتساقطة على الرجال. سميت بذلك؛ لأنها تَتهالك؛ أي تَتَمايل وتنثني عند جماعها" ١٠ / ٥٠٣

الإيل، في اللسان: "والإِيَّل والأُيَّل: مِنَ الوَحْشِ، وقيل: هو الوَعِل. قال الفارسي: سمي بذلك لمآله إِلى الجبل يتحصن فيه" ١١ / ٣٢.

البتول، في اللسان: "والبَتُول من النساء: المنقطعة عن الرجال لا أَرَبَ لها فيهم، وبها سُمِّيت مريمُ أُمُّ المَسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام. وقالوا لمريم العَذْراء البَتُول والبَتِيل لذلك" ١١ / ٤٢.

البطل، في اللسان: "ورجل بَطَل بَيِّن البَطالة والبُطولة: شُجَاع تَبْطُل جِرَاحته فلا يكتَرِثُ لها، ولا تَبْطُل نَجَادته. وقيل: إِنما سُمّي بَطَلاً؛ لأَنه يُبْطِل العظائم بسَيْفه فيُبَهْرجُها، وقيل سمي بَطَلاً؛ لأَن الأَشدّاءِ يَبْطُلُون عنده، وقيل: هو الذي تبطل عنده دماء الأَقران فلا يُدْرَك عنده ثَأْر" ١١ / ٥٦.

---

(١) انظر الأعلام، الزركلي، ٤ / ٢٢٧

(٢) انظر تاريخ الإسلام، الذهبي، ١٠ / ٤٦٤

الجمالة، في اللسان: "قال الأَزهري: كأَن الحَبْل الغليظ سمي جِمَالة؛ لأَنها قُوىً كثيرة جُمِعت فأُجْمِلَت جُمْلة" ١١ / ١٢٣.

الخل، في اللسان: "والخَلُّ: الذي يؤتدم به. سمي خَلاًّ؛ لأَنه اخْتَلَّ منه طَعْمُ الحَلاوة" ١١ / ٢١١.

السليل، في اللسان: "قال أَبو الهيثم: السُّلالة: ما سُلَّ من صُلْب الرجل وتَرائب المرأَة كما يُسَلُّ الشيءُ سَلاًّ، والسَّليل: الولد سُمِّي سَليلاً؛ لأَنه خُلق من السُّلالة" ١١ / ٣٣٨.

الشمول، في اللسان: "والشَّمُول: الخَمْر؛ لأَنَّها تَشْمَل بِريحها الناسَ. وقيل: سُمِّيت بذلك؛ لأَنَّ لها عَصْفَةً كعَصْفَة الشَّمال" ١١ / ٣٦٤، قال الأخطل[١]:

نازعْتــه في الــدُّجَى الــرَّاحَ الشَّــمُولَ وقــدْ صــاحَ الــدَّجَاجُ وحانــتْ وَقْفــةُ السَّــارِي

العقل، في اللسان: "وسُمِّي العَقْلُ عَقْلاً؛ لأَنه يَعْقِل صاحبَه عن التَّوَرُّط في المَهالِك؛ أَي يَحْبِسه" ١١ / ٤٥٨، وجاء في تعريفه:" العقل ليس بجسم ولا صورة ولا جوهر، وإنما هو نور، فهو كالعلم، وقال أبو محمد البربهاري: وليس العقل باكتساب، وإنما هو فضل من الله، وقال بعضهم: قوة يفصل بها بين حقائق المعلومات. وقال أبو بكر بن فورك: هو العلم الذي يتمنع به من فعل القبيح. وقال بعضهم: ما حسن معه التكليف[٢]".

الفصيل، في اللسان: "وفي الحديث: لا رَضاع بعد فِصال. قال ابن الأَثير: أَي بعد أَن يُفْصَل الولد عن أُمِّه، وبه سمي الفَصِيل من أَولاد الإِبل فَعِيل بمعنى مَفْعول" ١١ / ٥٢١.

المقلة، في اللسان: "المُقْلة: شَحْمة العين التي تجمع السوادَ والبياضَ، وقيل: هي سوادُها وبياضُها الذي يَدُورُ كله في العين، وقيل: هي الحَدَقة عن كراع، وقيل: هي العين كلُّها، وإِنما سميت مُقْلة؛ لأَنها تَرْمِي بالنظر والمَقْل الرَّمْيُ" ١١ / ٦٢٧.

العلات، في اللسان: "والعَلَّة: الضَّرَّة، وبَنُو العَلاَّتِ: بَنُو رَجل واحد من أُمهات شَتَّى. سُمِّيَت بذلك؛ لأَن الذي تَزَوَّجها على أُولى قد كانت قبلها ثم عَلَّ من هذه. قال ابن

---

(١) الحيوان، الجاحظ، ٢ / ٢٥٠

(٢) العدة في أصول الفقه، أبو يعلى بن الفراء، ١ / ٨

بري: وإنما سُمِّيت عَلَّة؛ لأَنها تُعَلُّ بعد صاحبتها من العَلَل (الشرب)" ١١ / ٤٦٧، وجاء في الحديث: "(والأنبياء أولاد علات) بفتح المهملة أخوة لأب (وأمهاتهم شتى) أي متفرقة فأولو العلات أولاد الرجل من نسوة متفرقة (ودينهم واحد) أي أصل دينهم واحد وهو التوحيد وفروع شرائعهم مختلفة[١]".

غسيل الملائكة، في اللسان: "وغَسِيلُ الملائكة: حنظلة بن أَبي عامر الأَنصاري، ويقال له: حنظلة بن الراهب. استشهد يوم أُحُد وغسَّلَتْه الملائكة. قال رسول الله ﷺ: رأَيت الملائكة يُغَسِّلونه وآخرين يَسْتُرونه فسُمِّي غَسِيل الملائكة" ١١ / ٤٩٤، وجاء فيه في يوم أحد: "فكانت عدة الشهداء من المسلمين سبعون رجلا، منهم: حمزة عم النبي ﷺ ومصعب بن عمير، وحنظلة بن [أبي] عامر - غسيل الملائكة[٢]".

حلف الفضول[٣]، في اللسان: "وسمي حِلْف الفُضُول؛ لأَنه قام به رجال من جُرْهُم كلهم يسمى الفَضْل: الفضل بن الحرث، والفضل بن وَدَاعة، والفضل بن فَضَالة، فقيل: حِلْف الفُضُول جمعاً لأَسماء هؤلاء كما يقال سَعْد وسُعود" ١١ / ٥٢٤.

ذو الكفل، في اللسان: "وذو الكِفْل: اسم نبي من الأَنبياء صلوات الله عليهم أَجمعين، وهو من الكَفالة سمي ذا الكِفْل؛ لأَنه كَفَل بمائة ركعة كل يوم فَوَفَى بما كَفَل، وقيل: لأَنه كان يلبس كساء كالكفْل، وقال الزجاج: إِن ذا الكفْل سمي بهذا الاسم؛ لأَنه تكفَّل بأَمر نبي في أُمته فقام بما يجب فيهم، وقيل: تكفَّل بعمل رجل صالح فقا/م به" ١١ / ٥٨٨.

المنشلة، في اللسان: "وفي حديث أَبي بكر رضي الله عنه قال لرجل في وُضوئه: عليك بالمَنْشلة؛ يعني موضعَ الخاتم من الخنصِر. سميت بذلك؛ لأَنه إِذا أَراد غَسْلَه نَشَل الخاتمَ؛ أَي اقْتلعه ثم غَسَله" ١١ / ٦٦١.

الأنكال، في اللسان: "وسميت القيود أَنْكالاً؛ لأَنها يُنْكَل بها؛ أَي يُمنع" ١١ / ٦٧٧.

أيلة[٤]، في اللسان: "وأَيْلة: قرية عربيَّة كأَنها سميت أَيلة؛ لأَن أَهلها يَؤُولون إِليها" ١١ / ٧١٥.

---

(١) التيسير بشرح الجامع الصغير، المناوي، ١ / ٧٦٦

(٢) مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة، ابن تغري بردي، ١ / ٢٢

(٣) انظر المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، جواد علي، ٧ / ٨٦

(٤) انظر معجم البلدان، ياقوت الحموي، ١ / ٢٩٢

الوكيل، في اللسان: "ووَكِيلُ الرجل: الذي يَقوم بأَمره. سمِّي وَكِيلاً؛ لأَن مُوَكِّله قد وَكَل إِليه القيامَ بأَمره فهو مَوْكولٌ إِليه الأَمرُ. والوَكِيلُ على هذا القول: فَعِيل بمعنى مفعول" ١١ / ٧٣٤.

ولول، في اللسان: "ووَلْولٌ: اسمُ سيفِ عبد الرحمن بن عَتَّاب... وقيل: سمي بذلك؛ لأَنه كان يقتُل به الرجال فتُولْوِل نساؤُهم عليهم" ١١ / ٧٣٦.

المطبقة، في اللسان: "وكان الخليل يسمي الميم مُطْبَقَة؛ لأَنه يطبق إِذا لفظ بها" ١١ / ٧٤٠.

المبهمة، في اللسان: "وفي حديث عليّ:كان إذا نَزَل به إِحْدى المُبْهَمات كَشَفَها، يُرِيدُ مسألةً مُعضِلةً مُشْكِلة شاقَّة سمِّيت مُبْهَمة؛ لأَنها أُبْهِمت عن البيان فلم يُجْعل عليها دليل" ١٢ / ٥٦.

الحاتم، في اللسان: "وقيل: سُمِّي الغراب الأَسود حاتِماً؛ لأَنه يَحْتِمُ عندهم بالفِراق إِذا نَعَبَ؛ أَي يَحْكم" ١٢ / ١١٣، يقول الشاعر[١]:

وَلَسْتُ بهَيَّاب إِذَا شَدّ رَحْلَهُ يَقُولُ عَدَاتي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمُ

المحرم، في اللسان: "والمُحَرَّمُ: شهر الله، سَمَّتْه العرب بهذا الإِسم؛ لأَنهم كانوا لا يستَحلُّون فيه القتال. وأُضيف إِلى الله تعالى إِعظاماً له،كما قيل للكعبة: بيت الله، وقيل: سمي بذلك؛ لأَنه من الأَشهر الحُرُم" ١٢ / ١١٩.

الحسام، في اللسان: "وحُسامُ السيف: طرَفُهُ الذي يُضْرَبُ به. سمي بذلك؛ لأَنه يَحْسِمُ الدم؛ أَي يسبقه فكأَنه يكويه" ١٢ / ١٣٤.

الخضيمة، في اللسان: "أَبو حنيفة: الخَضِيمة: النبت إِذا كان رَطْباً أَخضر، قال: وأَحسبه سُمِّيَ خَضِيمةً؛ لأَن الراعية تَخْضِمُهُ كيف شاءت" ١٢ / ١٨٢.

دارم[٢]، في اللسان: "ودَرَمَتِ الفأرة والأَرنبُ والقُنْفُذُ تَدْرِمُ بالكسر...: قاربت الخَطْوَ في عَجَلَةٍ، ومنه سمي دارِمُ بن مالك بن حَنظَلَة بن مالك بن زيد مَناةَ بن تميم، وكان يسمى بَحْراً؛ وذلك أَن أَباه لما أَتاه في حَمالَةٍ فقال له يا بَحْرُ ائْتِني بخَريطة فجاءه يَحْمِلُها وهو يَدْرِمُ تحتها من ثقلها ويقارب الخَطْوَ فقال أَبوه قد جاءكم يُدارِمُ فسمِّي دارِماً" ١٢ / ١٩٧.

---

(١) أدب الكاتب، ابن قتيبة الدينوري، ١ / ١٦٣

(٢) انظر الأعلام، الزركلي، ٢ / ٣٢٩

المدام، في اللسان: "والمُدامُ والمُدامَةُ: الخمر، سميت مُدامَةً؛ لأنه ليس شيء تُستطاع إدامَةُ شربه إلا هي، وقيل: لإدامتها في الدَّنِّ زماناً حتى سكنتْ بعدما فارَتْ، وقيل: سُمِّيَتْ مُدامَةً إذا كانت لا تَنْزِفُ من كثرتها فهي مُدامَةٌ ومُدامٌ، وقيل: سميت مُدامَةً؛ لِعتْقها، وكل شيء سكن فقد دامَ ومنه قيل للماء الذي يَسْكن فلا يجري دائِمٌ" ١٢ / ٢١٢، يقول الشاعر(١):

غـدا نغـدو إلى مـا قـد ظمئنـا إليـه مـن الملاهـي والمـدام

الأشرم، في اللسان: "والأَشْرَمُ: أَبْرَهَةُ صاحبُ الفيل، سمي بذلك؛ لأَنه جاءه حجر فَشَرَمَ أَنفَه" ١٢ / ٣٢١.

الغريم، في اللسان: "ونُرَى أن الغَرِيم إنما سمي غَرِيماً؛ لأَنه يطلب حَقَّه ويُلِحُّ حتى يقبضه" ١٢ / ٤٣٦.

الغماء، في اللسان: "وليلةُ غَمَّاءَ: آخر ليلة من الشهر. سميت بذلك؛ لأنه غُمَّ عليهم أمرُها؛ أي سُتِرَ فلم يُدْرَ أَمِن المقبل هي أم من الماضي ؟" ١٢ / ٤٤١.

القلم، في اللسان: "وإنما قيل للسهم: القلم؛ لأَنه يُقْلم؛ أي يُبْرى، وكلُّ ما قطَعت منه شيئاً بعد شيء فقد قَلَمْته، من ذلك القلم الذي يكتب به، وإنما سمي قَلَماً؛ لأَنه قلِمَ مرة بعد مرة ومن هذا قيل قَلَمت أَظفاري" ١٢ / ٤٩٠.

القلزم(٢)، في اللسان: "يقال: تَقَلْزمَه: إذا ابتلعه والْتَهَمَه، وبحر القُلْزُم مشتق منه، وبه سمي القلزم؛ لالتهامه من ركبه، وهو المكان الذي غرق فيه فرعون وآلُه" ١٢ / ٤٩٢.

اللأمة، في اللسان: "اللأْمة مهموزةً: الدرعُ، وقيل: السلاح. ولأْمةُ الحرب: أَداتها، وقد يترك الهمز تخفيفاً. ويقال للسيف: لأْمة، وللرمح: لأْمة، وإِنما سمّي لأْمةً؛ لأَنها تُلائم الجسد وتلازمه، وقال بعضهم: اللَّأْمة: الدرع الحصِينة" ١٢/ ٣٠.

اليتيم، في اللسان: "قال المفضل: أَصل اليُتْم: الغفْلةُ، وسمي اليَتِيمُ يَتِيماً؛ لأَنه يُتَغافَلُ عن بَرِّه" ١٢ / ٦٤٥.

---

(١) الأمالي في لغة العرب، البغدادي، ٣ / ٩٧

(٢) انظر، معجم البلدان، الحموي، ١ / ٣٤٤

الجونة، في اللسان: "والجَوْنةُ: عين الشمس، وإنما سُمّيَت جَوْنةً عند مغيبها؛ لأَنها تَسْوَدُّ حين تغيب" ١٣ / ١٠١.

الحضانة، في اللسان: "وحُضّانٌ: جمعُ حاضِنٍ؛ لأَن المُرَبِّي والكافِلَ يَضُمُّ الطِّفْلَ إلى حِضْنِه، وبه سميت الحاضنةُ، وهي التي تُرَبِّي الطفلَ، والحَضانة بالفتح فِعلُها" ١٣ / ١٢٢.

الحقنة، في اللسان: "حَقَنَ الشَّيءَ يَحْقُنُه ويَحْقِنُه حَقْناً فهو مَحْقُونٌ وحَقِينٌ: حَبَسه... قال المفضل:كلَّما مَلأْتَ شيئاً، أَو دَسَسْتَه فيه فقد حقَنْتَه ومنه سمِّيت الحُقْنة" ١٣ / ١٢٥.

الزبانية، في اللسان: "والزَّبانِية: الذين يَزْبِنون الناسَ؛ أَي يدفعونهم... وسمي بذلك بعض الملائكة؛ لدفعهم أَهل النار إليها" ١٣ / ١٩٤.

السفينة، في اللسان: "والسَّفِينة: الفُلْك؛ لأَنها تَسْفِن وجه الماء؛ أَي تقشره" ١٣ /٢٠٩.

الظنون، في اللسان: "والظَّنُون من النساء: التي لها شرف تُتَزَوَّجُ طمعاً في ولدها وقد أَسَنَّتْ؛ سميت ظَنُوناً؛ لأَن الولد يُرْتَجى منها" ١٣ / ٢٧٢.

المعدن، في اللسان: "ومَعْدِنُ الذهب والفضة سمي مَعْدِناً؛ لإِنْبات الله فيه جوهرهما، وإِثباته إِياه في الأَرض حتى عَدَنَ أَي ثبت فيها" ١٣ / ٢٧٩.

الكفن، في اللسان: "الكَفَنُ: معروف. ابن الأَعرابي: الكَفْنُ: التغطية. قال أَبو منصور: ومنه سمي كَفَنُ الميت؛ لأَنه يستره" ١٣ / ٣٥٨.

الماعون، في اللسان: "قال الزجاج: من جعل الماعُونَ الزكاة فهو فاعولٌ من المَعْنِ؛ وهو الشيء القليل، فسميت الزكاة ماعُوناً بالشيء القليل؛ لأَنه يؤخذ من المال ربع عشره؛ وهو قليل من كثير" ١٣ / ٤٠٩.

الهواس، في اللسان: "وإنما سمي الأَسدُ هَوَّاساً؛ لأَنه يَهُوس الفَريسة؛ أَي يَدُقُّها" ١٣/ ٤٥٧.

تهامة، في اللسان: "تَمِهَ الدُّهْنُ واللبن واللحم يَتْمَهُ تَمَهاً وتَماهَةً فهو تَمِهٌ: تغير ريحه وطعمه مثل الزُّهُومة، وتَمِهَ الطعامُ بالكسر تَمَهاً: فَسَدَ، والتَّمَه في اللبن كالنَّمَسِ في الدَّسَمِ، وشاة مِتْماةٌ: يَتْمَهُ لَبَنُها؛ أَي يتغير سريعاً رَيْثَما يُحْلَبُ، وتَمِهَ وتَهِمَ: بمعنى واحد، وبه سميت تِهامَةُ" ١٣ / ٤٨١.

المثوى، في اللسان: "وثَوَى بالمكان: نزل فيه، وبه سمي المنزل مَثْوىً" ١٤ / ١٢٥.

الجارية، في اللسان: "والجارية: الشمس، سميت بذلك؛ لجَرْيِها من القُطر إلى القُطْر" ١٤ / ١٣٩.

حجوة، في اللسان: "وحَجا به حَجْواً وتحَجَّى كلاهما: ضَنَّ، ومنه سمي الرجل حَجْوة" ١٤ / ١٦٥.

الدنيا، في اللسان: "الدُّنُوُّ غيرُ مهموز: مصدرُ دَنا يَدْنُو فهو دانٍ، وسُمِّيت الدُّنْيا؛ لدُنُوِّها، ولأَنها دَنتْ وتأَخَّرَت الآخرة" ١٤ / ٢٧١.

الساطي، في اللسان: "والسَّطْوةُ: شِدَّةُ البَطْش، وإنما سُمِّي الفرَس ساطِياً؛ لأَنه يَسْطو على سائِر الخيل، ويقوم على رجليه، ويسْطُو بيديه" ١٤ / ٣٨٣.

العصا، في اللسان: "روى الأصمعي عن بعض البصريين قال: سُمِّيت العَصا عَصاً؛ لأن اليَدَ والأَصابعَ تَجْتَمعُ عليها، مأْخوذٌ من قول العرب: عَصَوْتُ القومَ أَعْصُوهم: إذا جَمَعْتهم على خير أَو شرٍّ" ١٥ / ٦٣.

غذي بهم، في اللسان: "وغَذِيٌّ بَهْمٍ... هو أَحد أَملاكِ حِمْيَرَ، وسُمِّي بذلك؛ لأَنه كان يُغَذَّى بلُحُوم البَهْم" ١٥ / ١١٩.

القهوة، في اللسان: "والقَهْوة: الخمر سميت بذلك؛ لأنها تُقْهِي شاربها عن الطعام؛ أَي تذهب بشهوته" ١٥ / ٢٠٦، يقول العاملي[1]:

قهـــوة إن ضـــللت ســـاحتها فســـنا ضـــوء كأســـها يهـــديك

المحوة، في اللسان: "سُمِّيت الشَّمالُ مَحْوةَ؛ لأَنها تَمْحُو السحابَ، وتَذْهَبُ بها. ومَحْوة ريح الشَّمال؛ لأَنها تَذْهَبُ بالسحاب" ١٥ / ٢٧١.

الوحي، في اللسان: "ابن الأَنباري: في قولهم: أَنا مُؤْمِنٌ بوَحْيِ الله قال: سمي وَحْياً؛ لأَنَّ الملك أَسَرَّه على الخلق، وخَصَّ به النبيِّ" ١٥ / ٣٧٩.

الميناء، في اللسان: "والمِينا: مَرْفَأُ السُّفُن يُمدّ ويقصر، والمد أَكثر، سمي بذلك؛ لأن السفن تَني فيه؛ أَي تَفْتُرُ عن جَرْيِها" ١٥ / ٤١٥.

الوهية، في اللسان: "والوَهِيَّةُ: الدُّرّةُ، سُميت بذلك؛ لثَقْبِها؛ لأَن الثَّقْب مما يُضْعِفُها" ١٥ / ٤١٧.

---

(١) الكشكول، بهاء الدين العاملي، ١ / ٨٥

ذو اليدين[1]، في اللسان: "وذو اليَدَيْن: رجل من الصحابة، يقال: سمي بذلك؛ لأَنه كان يَعمل بيديه جميعاً" ١٥ / ٤١٩.

obeikandl.com

(١) انظر سير أعلام النبلاء، الذهبي، ١٣ / ٤٦، والإصابة في تمييز الصحابة، العسقلاني، ٢ / ٤٢٠